



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٦١٢

التاريخ: الجمعة ٢٠١٥/٦/١٩

الفبر الرئيسي



يديعوت احرونوت: تعاون أمريكي
إسرائيلي لمواجهة أنفاق غزة

... ص ٤

أبرز العناوين



عريقات يوصي بسحب الاعتراف بـ"إسرائيل"

الأمين العام للأمم المتحدة يدعو "إسرائيل" لمراجعة ممارساتها ضد أطفال فلسطين

الأونروا تغلق آخر مراكز إيواء اللاجئين التي تهدمت بيوتهم خلال العدوان على غزة

مخيم عين الحلوة: قتيلان في اشتباكات مسلحة بين حركة فتح و"السلفيين"

البروفيسور إيلان بابيه: لا تسوية مع المشروع الاستيطاني وحل الدولتين مات وينتظر دفنه

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٤	٢. عريقات يوصي بسحب الاعتراف بـ"إسرائيل"
٥	٣. رأي اليوم: أسرار توجه عباس لتشكيل حكومة وحدة وطنية بدلا من الوفاق
٧	٤. عشراوي تدين إقدام متطرفين يهود على إحراق كنسية " الخبز والسمك"
٧	٥. وزير الإعلام الفلسطيني: قرار نتنياهوو بإغلاق قناة تلفزيونية تستهدف "فلسطين 48" ليس مستهجنا
<u>المقاومة:</u>	
٨	٦. مشعل يستنكر الاشتباكات "المؤسفة" في "عين الحلوة"
٨	٧. الأحمد: مفاوضات حماس و"إسرائيل" تأمر على المشروع الوطني
٩	٨. خليل الحية: حكومة الوفاق لا تحتل أن تكون حلاً لخلافات داخلية
١٠	٩. بدران: إحراق كنيسة "الطابغة" دليل على عنصرية الاحتلال
١٠	١٠. الأسير جعفر عز الدين يشرع بإضراب مفتوح عن الطعام دعماً للأسير عدنان
١٠	١١. "الشعبية" تجدد رفضها المشاركة بأي حكومة فلسطينية
١١	١٢. سعدات يرفض نقله إلى عزل "هداريم" ويهدد بالاحتجاج
١١	١٣. "أسرى حماس" يطالبون مصر باستعادة "دورها التاريخي"
١٢	١٤. حركة حماس تهنيئ برمضان وتدعو إلى شد الرحال نحو المسجد الأقصى
١٢	١٥. مخيم عين الحلوة: قتيلان في اشتباكات مسلحة بين حركة فتح و"السلفيين"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٣	١٦. نتياهو يرفض التنصل من توصيفات سفيره السابق بواشنطن حول عداء أوباما لـ"إسرائيل"
١٤	١٧. نتياهو يهاجم الأمم المتحدة ويتهمها بالتلون
١٤	١٨. "إسرائيل" تتهم مبعوثة للأمم المتحدة بالتحيز والسلوك غير اللائق
١٥	١٩. ليبرمان يطرح مشروع قانون سحب تمويل أحزاب تؤيد المقاطعة
١٦	٢٠. رؤساء الجامعات: المقاطعة الأكاديمية "الخفية" أشد خطورة على "إسرائيل"
١٧	٢١. تراجع حاد لهجرة الفرنسيين اليهود إلى "إسرائيل" وارتفاعها من أوكرانيا وروسيا
١٨	٢٢. البروفيسور إيلان بابيه: لا تسوية مع المشروع الاستيطاني وحل الدولتين مات ومنتظر دفنه
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٠	٢٣. الأونروا تغلق آخر مراكز إيواء اللاجئين التي تهدمت بيوتهم خلال العدوان على غزة
٢١	٢٤. هيئات مقدسية تدين إقدام منظمة "تدفيع الثمن" على حرق كنيسة أثرية في طبريا
٢٢	٢٥. استشهاد لاجئين جراء استهداف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بسورية
٢٢	٢٦. بلدية الاحتلال تقيم ماراثونا تهويدياً ليلياً في القدس
٢٣	٢٧. نادي الأسير: اعتقال الأسرى المحررين يمثل سلوك العصابات
٢٣	٢٨. مستوطنون يهود بحماية الاحتلال يقتحمون "قبر يوسف" في نابلس

٢٤	٢٩. الاحتلال يجرف أراضي شرق غزة ويطلق النار على تجاه مراكب الصيادين
٢٤	٣٠. تسهيلات إسرائيلية لقطاع غزة
٢٤	٣١. قناة "فلسطين 48" تنتقد قرار نتنياهو منع انطلاقها
٢٥	٣٢. "تقابة الصحفيين الفلسطينيين" تستنكر قرار إغلاق قناة "فلسطين 48"
٢٥	٣٣. غزة: البدء بمشروع تركيب عيون اصطناعية لـ 44 من جرحى الحروب الإسرائيلية
اقتصاد:	
٢٦	٣٤. تقرير: الطاقة والغذاء... الفاتورة الأكبر للواردات الفلسطينية
الأردن:	
٢٧	٣٥. المستشفى الأردني في غزة يتعامل مع 14 ألف مراجع
عربي، إسلامي:	
٢٧	٣٦. الخارجية التركية: نؤيد استمرار الحكومة الفلسطينية
٢٧	٣٧. دراسة صهيونية: العلاقات مع أنقرة لن تتحسن بسبب خطاب أردوغان الديني ودعمه غير المحدود لحماس
دولي:	
٢٩	٣٨. الأمين العام للأمم المتحدة يدعو "إسرائيل" لمراجعة ممارساتها ضد أطفال فلسطين
٣٠	٣٩. السويد: شبكة تجارية تلغي قرارا بمقاطعة المنتجات الإسرائيلية
٣٠	٤٠. "الأورومتوسطي" يدعو لمنح فلسطينيي لبنان حقوقهم
٣٢	٤١. فاببوس في جولة شرق أوسطية لاستكشاف إمكانية إطلاق مفاوضات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية
مختارات:	
٣٢	٤٢. الفائدة السالبة مستحيلة نظرياً مطبقة فعلياً
حوارات ومقالات:	
٣٤	٤٣. استراتيجية إسرائيل.. تغيرات بارزة... د. أسعد عبد الرحمن
٣٦	٤٤. حركة المقاطعة: رد أخلاقي... جيمس زغي
٣٨	٤٥. تكتيك "العدو الصديق" في التعامل مع "حماس"... أفرام هليفي
٣٩	٤٦. بتكلفة تبلغ 4.5 مليار دولار جزيرة سياحية على ضفتي نهر الأردن... تمار درسلر
٤٣	كاريكاتير:

١. ידיעות احرونوت: تعاون أمريكي إسرائيلي لمواجهة أنفاق غزة

القدس المحتلة - الرأي: أكدت صحيفة "يديעות احرونوت" العبرية اليوم [أمس] الخميس، أن الولايات المتحدة تشارك مع إسرائيل، وتستثمر ٤٠ مليون دولار بالبحث والتطوير في عملية البحث عن أسمتها "أنفاق الإرهاب"، مشيرة إلى أنهم "في الكونغرس الأمريكي يرون أن الأنفاق تهدد على الولايات المتحدة وحلفائها في أنحاء العالم".

وذكرت الصحيفة، أنه "منذ ٢٠٠٩ تم الكشف عن ١٥٠ نفقا على الأقل، استخدمت لتهديب مهاجرين غير شرعيين ومخدرات، وأنفاق أخرى للإضرار بالقوات الأمريكية جنوب كوريا".

وقالت إنه "في إسرائيل يعملون في البحث، وبيذلون جهودهم للكشف عن أنفاق الإرهاب بعد أحداث الجرف الصامد في الصيف الماضي"، وتابعت "في الولايات المتحدة خصصوا عشرات الملايين من ميزانية البنتاجون بعد أن طلب مسؤولون أمنيون إيجاد حل للتهديدات الأمنية والجنائية".

وكان مجلس النواب الأمريكي، قد مرر، أمس، تعديلاً لميزانية الاستخبارات الأمريكية، التي تلزم أجهزة الاستخبارات الأمريكية بجمع معلومات فيما يتعلق بالأنفاق الكبيرة للإرهاب.

ومن المتوقع أن يكون التعاون بين الدولتين أشبه بذلك القائم فيما يتعلق بالنظام الصاروخي والعصا السحرية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٦/١٨

٢. عريقات يوصي بسحب الاعتراف بـ"إسرائيل"

أريحا: انجز الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، دراسة رقم ١٥ واشتملت تقييما شاملا للحراك العربي والإسرائيلي والدولي والأوروبي في المنطقة قبل وبعد تشكيل نتانياهو لحكومته الجديدة وعقد القمة العربية الأخيرة في شرم الشيخ.

الدراسة وتحمل عنوان (تحديد العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية-تغيير الأوضاع وليس تحسينها) تتكون من ٥٦ صفحة وهي متوفرة باللغتين العربية والإنجليزية وتوصي القيادة الفلسطينية، وحركة فتح، والفصائل الوطنية إلى البحث في تبني توصيات هامة وتشكل منعطفًا حقيقيًا في العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية، وبالفعل فقد قدّم عريقات هذه التوصيات أمام المجلس الثوري لحركة فتح وأبدت قيادة الحركة قبولًا كبيرًا لها ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

- لقد دخلت العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية نقطة اللاعودة.
- دعوة سلطة الاحتلال لتحمل مسؤولياتها كافة (وهذه ليست دعوة لحل السلطة وإنما توضيحًا قاطعًا أن دور السلطة لن يكون بالتنسيق الأمني وتوزيع الرواتب).

- دراسة سحب اعتراف منظمة التحرير اعترافها بدولة إسرائيل، وان أي اعتراف يجب أن يكون متبادلا بين دولة فلسطين وإسرائيل.
- رفض أي مشروع قرار دولي يحتوي على يهودية الدولة أو إبقاء قوات الاحتلال منتشرة على نهر الأردن أو تنتقص من سيادة فلسطين على القدس الشرقية.
- العمل على إدخال حماس والجهد الإسلامي إلى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
- التأكيد على أن المجلس الوطني هو برلمان فلسطين.
- عقد المؤتمر السابع لحركة فتح في هذا العام ٢٠١٥.
- المساندة المباشرة للمقاومة الشعبية ومقاطعة المستوطنات.
- إيلاء الأهمية الكافية لأوضاع الفلسطينيين في سوريا ولبنان وتفعيل دور عمل المنظمة وسط الفلسطينيين في المهاجر.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٥/٦/١٨

٣. رأي اليوم: أسرار توجه عباس لتشكيل حكومة وحدة وطنية بدلا من الوفاق

رام الله: مجمل ما يتوفر من أنباء خاصة تفيد أن الرئيس محمود عباس "أبو مازن" استغل الظروف المحيطة به، وأولها عدم انسجام رئيس حكومة الوفاق الدكتور رامي الحمد الله مع العديد من وزرائه، وهو ما فجر في جلسة الحكومة الأخيرة خلافا علنيا بينهم، ليسجل نقاطا لصالحه على عدة أصعدة، أهمها حركة حماس وإسرائيل، ليدفع بالحركة للدخول في نقاشات معمقة لتحضير رد نهائي على القرار الجديد بالاستقالة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية بدلا من الوفاق.

أحد أعضاء المجلس الثوري لحركة فتح الذي أعلن فيه أبو مازن مساء الثلاثاء نبأ استقالة حكومة الحمد الله، قبل أن يستقبله ظهر اليوم الثاني، دون الإعلان رسميا عن الاستقالة، والإعلان عن اجتماع يعقد الاثنين المقبل في مقر المقاطعة برام الله، لبحث تشكيل حكومة الوحدة الوطنية مع منظمة التحرير، قال ان الرئيس بهذه الخطوة يريد توجيه العديد من الرسائل لحماس وإسرائيل سويا، خاصة مع اقتراب الدخول في تهدئة بين الطرفين في غزة، دون علمه أو التنسيق معه.

العضو في الثوري قال ان الرئيس أكد أنه بتشكيل حكومة مثل حكومة الوحدة الوطنية، لتحل مكان الوفاق وتصبح حكومة فلسطينية سياسية بدلا من خدماتيه، يستطيع أن يواجه أكثر سياسات إسرائيل التي تعمل على تجاهله في الضفة الغربية في هذا التوقيت، من خلال ما يطلق عليه "حملة التصاريح" وهي عملية تسهيلات قدمتها إسرائيل لسكان الضفة دون التنسيق مع السلطة التي أعلنت

مقاطعة هذه العملية، إلى جانب توجيه رسالة لحركة حماس في غزة لمضيها في طريق الدخول في هدنة دون علمه.

وما حدث في المجلس الثوري كان استغلالا للوقت والفرصة، فالحمد الله قدم في ذات اليوم للرئيس بعد جلسة حكومته وأبلغه بصعوبة تعامله مع عدد من وزرائه وهم نائبه زياد أبو عمرو، ووزير المالية شكري بشارة، ووزير التربية والتعليم خولة الشخشير.

في تلك الجلسة علمت "رأي اليوم" ان الخلاف بين الحمد الله وهؤلاء الوزراء تقاوم كثيرا، فقد وجه الحمد الله كلاما حادا لوزير المالية لقيامه بزيارة إلى معبر كرم أبو سالم التجاري المطل على غزة دون علمه، كما انتقد سياسة عمل الوزيرة الشخشير، وأداء نائبه أبو عمرو في غزة.

بوصول الحمد الله للرئيس في مكتبه طالب من أبو مازن أن يقوم بتغيير هؤلاء الوزراء وتكليف وزير جديد للاقتصاد، إذا ما أراد الاستمرار في منصبه، فأقنعه أبو مازن بفكرة حكومة الوحدة مع الفصائل وتكون لها طابع سياسي، فوافق الحمد الله قبل أن يعلن ذلك الرئيس أمام الثوري الفتحاوي.

أبو مازن الذي أعلن استقالة الحكومة عدل في اليوم الثاني موقفه حيث لم يقدم الحمد الله استقالته، في عملية اعتبرت كخط رجعة، في حال عدم التمكن من تشكيل حكومة الوحدة، فمستشارو الرئيس علموا ان عدم قدرة الحمد الله على تشكيل حكومة جديدة في غضون المدة القانونية المحددة سيجعل هناك فراغا وسيعطي فرصة لحماس لسد الفراغ بحكومة في غزة من جديد.

ومن المعلوم ان فكرة التعديل الوزاري، أو التغيير، واستقالة الحكومة، كانت أفكار تتداول بقوة منذ شهرين تقريبا، ولم يتم البت به بهذا الشكل إلا في هذا التوقيت الذي ترافق مع الحديث عن تهدئة محتملة بين حماس وإسرائيل في غزة، وهو ما يظهر تطلع أبو مازن من خلال حكومة الوحدة الجديدة نزع أي صفة قوة عن حركة حماس في غزة، إذ سيجعلها في مواجهة كل الفصائل، وليس كما الفترة السابقة إبقاء مناكفاتها مع فتح وحكومة الوفاق، خاصة في ظل استمرار سيطرة حماس فعليا على الامن والمعايير في غزة، وفي ظل توجيهها للتهدة بشكل منفرد.

ما يؤكد ذلك ان فصائل منظمة التحرير اعتبرت استقالة الحكومة ناجم عن فشلها في التواجد والعمل في قطاع غزة، حيث رأى مسؤولو فصائل المنظمة وجود حاجة ماسة لحكومة وحدة.

على العموم حركة حماس في قطاع غزة أعلنت رفضها لتوجهات الرئيس أبو مازن الجديدة بشأن الحكومة، واعتبرتها خطوات منفردة، خاصة وأن أبو مازن استثناها من تفاصيل مناقشة تشكيل الحكومة حتى اللحظة، باقتصار الأمر على اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع الحمد الله، حيث لا تعتبر حماس عضوا في هذه المنظمة.

رأي اليوم، لندن، ١٨/٦/٢٠١٥

٤. عشراوي تدين إقدام متطرفين يهود على إحراق كنيسة " الخبز والسمك "

رام الله . احمد رمضان ووكالات: كما دانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي في بيان إقدام متطرفين يهود على إحراق كنيسة "الخبز والسمك" في قرية الطابغة الواقعة على الضفاف الشمالية لشواطئ بحيرة طبريا. وكذلك أدانت «بشدة تصاعد أعمال العنف وجرائم الكراهية المنظمة التي يمارسها متطرفون يهود ضد المقدسات الدينية المسيحية والإسلامية» ووصفت هذه الممارسات بأنها «حرب طائفية تحدث بحماية وتوجيه من حكومة التطرف الإسرائيلية».

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٦/١٩

٥. وزير الإعلام الفلسطيني: قرار نتياهو بإغلاق قناة تلفزيونية تستهدف فلسطين ٤٨ " ليس مستهجنا

تل أبيب: قد أعلن وزير الإعلام الفلسطيني، د.رياض الحسن، صاحب فكرة قناة البث التلفزيوني الفلسطينية

الجديدة «فلسطين ٤٨»، التي تدار وتبث من رام الله، في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن قرار نتياهو، ببذل كل ما يجب من أجل منع السماح بانطلاق القناة ليس مستهجنا، فهو كان قد سعى حتى لإغلاق القناة العاشرة الإسرائيلية التجارية بسبب انتقاداتها له، ويدير حربا على صحيفة «يديعوت أحرونوت» بسبب انتقاداتها له أيضا. وتطارد حكومته الفنانين العرب في مسرح الميدان في حيفا، والآن يحاول محاربة القناة الجديدة.

وأضاف الحسن أن نتياهو يتصرف كحاكم عسكري يتقن في كم الأفواه. لكن محاولاته لن تنجح «فحن في عصر الفضاء الرحب. ولذلك فإنه إذا سعى نتياهو إلى غلق القناة فإنه سيضطر إلى غلق التلفزيون الفلسطيني برمته».

ورد الحسن على ادعاءات السلطات الإسرائيلية، بأن هذه القناة تمس بإسرائيل، فقال: «من الطبيعي أن تتناول القناة مسائل النزاع، فهذه مسألة بالغة الأهمية، لكننا لا ننوي تأسيس حزب سياسي من ورائها. فالمواطنون العرب في إسرائيل هم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، ونحن دائما في تواصل معهم، وهذه القناة جاءت لتعمق هذا التواصل، ولا توجد قوة في الأرض تستطيع قطعنا عنه». وأكد أنه في الساعة الأولى من البث حصلت القناة عبر صفحتها على «فيسبوك» على أكثر من ٦ آلاف إعجاب، مما يعكس مدى الاهتمام بها وتأبيدها.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٦/١٩

٦. مشعل يستنكر الاشتباكات "المؤسفة" في "عين الحلوة"

الدوحة: استنكر خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، الاشتباكات التي دارت في مخيم عين الحلوة في لبنان في اليوم الأول من شهر رمضان، والتي أدت إلى مقتل شخصين وإصابة ١١ آخرين.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه مشعل مساء الخميس بممثل حركة حماس في لبنان علي بركة. واستنكر مشعل هذه الأحداث المؤسفة، ودعا إلى رص الصفوف ووأد الفتنة ومعالجة الخلافات الداخلية بالحوار، وعدم اللجوء إلى السلاح. وأكد حرص حركة حماس على السلم الأهلي في لبنان والمخيمات الفلسطينية وتعزيز العلاقات الفلسطينية اللبنانية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٦/١٩

٧. الأحمد: مفاوضات حماس و"إسرائيل" تأمر على المشروع الوطني

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ومفوض العلاقات الوطنية عزام الأحمد، أن المفاوضات بين "حماس" و"إسرائيل"، هو تنفيذ لمؤامرة إسرائيلية، قال بأنها تهدف "لقتل المشروع الوطني، وتتم وفق رؤيتها بتكريس عزل غزة عن الضفة والقدس والاستفراد بهما".

وأضاف الأحمد في تصريحات تلفزيونية أعاد القسم الإعلامي لحركة "فتح" أمس "المفاوضات الجارية بين حماس وإسرائيل، تسير حتى الآن وفق الرؤية الإسرائيلية".

وأضاف يقول إنه "إذا كان تمرير مثل هذا الأمر الخطير يتم بذريعة إعادة إعمار قطاع غزة، فهذه ادعاءات غير صحيحة، فعملية إعادة الإعمار قطعت شوطاً كبيراً، حيث أعيد ترميم أكثر من ٧٠ ألف بيت في القطاع، وقطر أعطت قبل أيام مقاولات للبنى التحتية، وأبرزها شارع صلاح الدين، بالاتفاق مع الإسرائيليين وحماس ووفق خطة سيرى التي رفضتها حماس في الإعلام وتطبيقها على أرض الواقع".

وإدعى الأحمد النقب عن اتفاق تم مؤخراً لتأسيس شركة إسرائيلية . قطرية، داخل الأراضي الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة، بمساحة ٣ كيلومترات مربعة، لعمل محطة لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية، منبها لخطورة هذه المشاريع، متسائلاً: "لماذا يكون هذا المشروع داخل الأراضي الإسرائيلي، في الوقت الذي ستطالب إسرائيل عند أي حل سياسي بهذه الأرض من أراضي الضفة كجزء من عملية تبادل الأراضي؟".

وحول إمكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية في الأيام المقبلة، قال الأحمد: "حكومة الوحدة الوطنية مطلب لفصائل منظمة التحرير، لقد ناقشت هذا الأمر مع عدد كبير من فصائل المنظمة، والحالة الفلسطينية تتطلب تشكيل حكومة وحدة وطنية، ونحن في فتح مع تشكيل هذه الحكومة، لنستطيع مواجهة التحديات الإسرائيلي وإجراءات الاحتلال، ومحاولات شرذمة الشعب الفلسطيني". وفي معرض إجابته على مشاركة "حماس" في حكومة الوحدة، أوضح الأحمد قائلاً: "من يريد الشراكة في حكومة الوحدة عليه الالتزام بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وبالقيادة الفلسطينية ممثلة بالرئيس محمود عباس وذلك وفق وثيقة الوفاق الوطني، مضيفاً "لقد ناقشنا في فصائل منظمة التحرير مشاركة حماس سابقاً في حكومة الوحدة.

وشدد على أن حركة "حماس" لا يمكن أن تتحرف بوصلة توجهاتها السياسية، متخطية سياساتها والثوابت الوطنية. وقال: "فلا مبرر لأي لقاء سري عنوانه قضيتنا الوطنية، ولا تفرد في القضية الوطنية بعيداً عن الكل الوطني، اصطحاباً أو مشاركة، ولا مساومة على حقوق شعبنا، فحقه في إنهاء الحصار والأعمار، وإعادة البنية التحتية في القطاع، مع عدم فصله عن الضفة، وإعادة تشغيل المطار وبناء ميناء غزة، كلها حقوق، ومن غير المعقول دفع ثمن سياسي مقابلها".

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٦/١٩

٨. خليل الحية: حكومة الوفاق لا تحتل أن تكون حلاً لخلافات داخلية

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، خليل الحية، أن حكومة التوافق شكّلت لمرحلة مؤقتة وجاءت ثمرة توافق وطني. وقال الحية في تصريح مكتوب الخميس "إن حكومة الوفاق لا تحتل أن تكون حلاً لخلافات داخلية، أو تراجع بعض طموح ومصالح حركة "فتح".

وأضاف: "إن ما يعانيه الشعب الفلسطيني اليوم أزمات أكبر تتعلق بغياب عمل وفعل المؤسسات الوطنية، الوطني والتشريعي، والإيمان بالشراكة وتنفيذ جميع ملفات المصالحة الوطنية وترك سياسة التفرد".

وتضاربت الأنباء حول مصير حكومة "الوفاق" الوطني التي شكّلت قبل أكثر من عام إثر التوافق بين حركتي "حماس" و"فتح"، حيث من المقرر أن يقرر اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاثنين المقبل مصيرها وفق ما صرح به رئيسها رامي الحمد الله.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/١٨

٩. بدران: إحراق كنيسة "الطابغة" دليل على عنصرية الاحتلال

الدوحة: قال المتحدث باسم حركة حماس حسام بدران أن حرق كنيسة "الطابغة" على يد مستوطنين شمالي فلسطيني المحتلة فجر اليوم دليل على عنصرية الاحتلال ورفضه لكل ما هو غير يهودي. ووصف بدران في تصريح صحفي له اليوم الخميس، حرق الكنيسة بالعمل الإجرامي، مؤكداً أن مثل تلك الأعمال تتكرر كثيراً ضد المسلمين والمسيحيين في فلسطين ويراد منها طمس التراث وتغيير معالم الأماكن الأصلية. وأضاف "تلك الجريمة ليست من عمل مجموعات هامشية لدى الاحتلال، بل تأتي ضمن منظومة التحريض المتواصل الذي تمارسه مؤسسات وشخصيات على أعلى المستويات السياسية والدينية والإعلامية الإسرائيلية". وطالب بدران الجهات المعنية بالقضية الفلسطينية والتراث العالمي بفضح "الاحتلال وإدانة ممارساته المخالفة لكل الأعراف والقوانين الدولية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٦/١٨

١٠. الأسير جعفر عز الدين يشرع بإضراب مفتوح عن الطعام دعماً للأسير عدنان

جنين: أعلن القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ "جعفر عز الدين" من قرية "عرابة" قضاء جنين بالضفة الغربية المحتلة الإضراب المفتوح عن الطعام منذ اليوم؛ دعماً وإسناداً للشيخ خضر عدنان المضرب عن الطعام منذ ٤٥ يوماً احتجاجاً على اعتقاله الإداري، بحسب ما ذكرت إذاعة صوت الأسرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٦/١٩

١١. "الشعبية" تجدد رفضها المشاركة بأي حكومة فلسطينية

نابلس (فلسطين): أكدت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" رفضها المشاركة بأي حكومة فلسطينية قادمة، باعتبار ذلك من تبعات اتفاق "أوسلو" والذي ترفضه الجبهة. وقال زاهر الششتري القيادي في "الشعبية" في تصريح صحفي اليوم الخميس (٦/١٨) أن "المبادرات التي تعرضها الجبهة في ضوء استمرار الأزمة الداخلية والانقسام وعدم وجود آفاق حقيقية لحوار وطني، ومع استمرار الاحتلال بكل اعتداءاته، لا يعني بأي حال من الأحوال أن هناك تغيراً في

سياستنا، إن كان في استمرار رفضها لاتفاق "أوسلو" وملحقاته ونهجه". وشدد القيادي في "الشعبية" على تمسك جبهته "بعدم الدخول بأي تشكيلة حكومية قادمة، بغض النظر عن مسمياتها".
قدس برس، ٢٠١٥/٦/١٨

١٢. سعدات يرفض نقله إلى عزل "هداريم" ويهدد بالاحتجاج

رام الله (فلسطين): أكد فرع "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في سجون الاحتلال، رفض الأمين العام للجبهة أحمد سعدات، قرار إدارة سجاني الاحتلال صباح اليوم الخميس (٦/١٨) بنقله من سجنه في "جلبوع" إلى سجن العزل في "هداريم".
وقالت "الشعبية" في بيان صحفي تلقته "قدس برس" الخميس (٦/١٨) إنه "على ضوء المفاوضات المستمرة بين مصلحة السجون وفرع الجبهة فقد أمهل سعدات إدارة مصلحة السجون مهلة حتى يوم الأحد القادم لاستلام رد مكتوب على طلبه بوقف قرار منع عائلته من زيارته". وأوضح بيان "الشعبية" أن سعدات سيحدد بعد استلامه الرد المكتوب الخطوة القادمة.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١٨

١٣. "أسرى حماس" يطالبون مصر باستعادة "دورها التاريخي"

رام الله (فلسطين): طالب أسرى حركة حماس في سجون الاحتلال الإسرائيلي، مصر، بإعادة ما وصفوه "دورها الوفي والتاريخي في دعمها للقضية الفلسطينية".
وأكد الأسرى في بيان اليوم الخميس (٦/١٨) تلقته "قدس برس"، في الذكرى السنوية الأولى لإعادة اعتقال المُفرج عنهم في صفقة "وفاء الأحرار"، التي أبرمت عام ٢٠١١ تحت رعايةٍ مصرية، على أن "إعادة اعتقال محرري صفقة وفاء الأحرار يُعدُّ ضربةً للرعاية والوساطة المصرية للصفقة، واستخفاف بوزن مصر الحضاري والتاريخي والسياسي"، حسب البيان.
ودعا أسرى "حماس" مصر إلى "إعادة دورها الوفي والتاريخي في دعمها للقضية الفلسطينية، واستخدام ثقلها السياسي والضغط على الطرف الصهيوني من أجل الإفراج عن الأسرى المحررين في صفقة وفاء الأحرار الذين أعيد اعتقالهم من قبل الاحتلال مرة أخرى".

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١٨

١٤. حركة حماس تهنئ بمرمضان وتدعو إلى شد الرحال نحو المسجد الأقصى

الضفة الغربية: هنأت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الضفة الغربية المحتلة، الشعب الفلسطيني والأمم العربية والإسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، راجيةً من الله أن يحقق آمال الشعب بتحرير الأرض والأسرى، وبعودة اللاجئين، والخلاص الكامل من الاحتلال. ودعت حركة حماس في بيان صحفي لها، اليوم الخميس (١٨-٦)، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، كافة الفلسطينيين خاصة أهالي الضفة الغربية والداخل المحتل، إلى شحذ الهمم وشد الرحال للمسجد الأقصى، وإلى عمارته والاعتكاف فيه؛ لتفويت الفرصة على الاحتلال بالتفرد به، فيما طالبت بتصعيد المقاومة والاحتكاك مع المحتل في مختلف مواقع تواجد. وجددت حركة حماس عهداً للشعب الفلسطيني، بأن تبقى عماد المقاومة نحو دحر الاحتلال الغاصب عن كامل الأرض الفلسطينية، فيما أكدت على ضرورة تفقد عائلات الأسرى والشهداء، بينما دعت جميع المقتدرين لمد يد العون للمعوزين والمحتاجين.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٦/١٨

١٥. مخيم عين الحلوة: قتيلان في اشتباكات مسلحة بين حركة فتح و"السلفيين"

محمد صالح: سجل تطور لافت للنظر في مخيم عين الحلوة، أمس، مع انقسامه إلى محاور واشتباكات واقتتال في الأحياء بين حركة "فتح" ومعها قوات محسوبة على محمود عبد الحميد عيسى المعروف بـ "اللينو" من جهة، وعناصر محسوبة على قوى وفعاليات إسلامية ساندتهم وتدخلت إلى جانبهم عناصر إسلامية سلفية متشددة.

واستمرت الاشتباكات، التي اندلعت حوالي الساعة الثالثة من بعد الظهر، عنيفة لغاية السادسة والنصف عصراً، علماً أنها توقفت في الساعة مساءً. وأسفرت عن سقوط قتيلين وأكثر من ثمانية جرحى، نقل معظمهم إلى مركز لبيب الطبي في صيدا.

واندلعت الاشتباكات في حي طيطبا على خلفية الإشكال الفردي الذي حصل أمس الأول وتردد أنه بين صبية وفتية الحي.. وإحدى العائلات، حيث تخلله إلقاء قنبلة يدوية.. إلا أن اشتباكات أمس اندلعت بشكل عنيف بين مجموعة من "فتح" انضمت إليهم مجموعة مساندة تابعة للقيادي المنشق عن فتح "اللينو"، وبين عناصر محسوبة على فاعليات إسلامية في المخيم تطلق على نفسها تسمية "باب بيت المقدسي" تدخلت لمساندتهم عناصر من "جند الشام" قدمت من مخيم الطوارئ. وأشارت مصادر متابعة إلى دخول مجموعات لإسلاميين سلفيين تابعة لبلال بدر وأسامة الشهابي في المعركة بوجه "فتح".

وتوسّعت رقعة الاشتباكات واستخدمت فيها القذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة، وسمع إطلاق النار في مختلف أحياء المخيم بما فيها حي البركسات، إضافة إلى محور الاشتباكات الأساسي في حي طيطبا. وتردد أن عناصر القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة انسحبت من مراكزها وأخلت حواجزها فور بدء الاشتباكات.

وقتل في الاشتباكات محمود سميح عثمان ومهدي علي حسن، أما الجرحى فقد عرف منهم: ماهر عثمان، علي زييدات، عبد الرحمن سلامة عبد القادر وعثمان المصري. كما عرف من الجرحى يحيى أبو السعيد وهو من رموز "جند الشام".

وعمد سكان منطقة الاشتباكات إلى إقفال الشارع الفوقاني قرب عيادة "الأونروا"، احتجاجاً على المعارك، في ظل دعوات على مواقع التواصل الاجتماعي إلى الأهالي للنزول إلى الطرقات، لكي يقفوا بـ "أجسادهم العارية بوجه المتقاتلين".

ونتيجة لضراوة المعركة وعنفها، أصدر كل من السفير الفلسطيني أشرف دبور ومسؤول حركة "حماس" في لبنان علي بركة، نداء مشتركاً لوضع حد للاقتتال والسماح للقوة الأمنية بإعادة الانتشار وسحب المسلحين كافة من الشوارع والطرقات وقد أسفر هذا النداء عن توقف الاشتباكات في السابعة مساءً.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٦/١٩

١٦. نتنياهو يرفض التنصل من توصيفات سفيره السابق بواشنطن حول عداء أوباما لـ"إسرائيل"

حلمي موسى: رفض رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو التنصل من توصيفات سفيره السابق في واشنطن مايكل أورن، حول عداء إدارة الرئيس باراك أوباما لإسرائيل. وقد اجتذبت تصريحات أورن ردود فعل حادة من وزارة الخارجية الأميركية ومن السفير الأميركي في تل أبيب دان شابيرو. وأشارت «هآرتس» إلى أن نتنياهو رفض طلباً أميركياً بأن يتنصل علناً من مواقف نشرها سفيره السابق في واشنطن، مايكل أورن ضد الرئيس الأميركي باراك أوباما.

وجاءت تلك المواقف في مقالة نشرها أورن، قبل بضعة أيام في صحيفة «وول ستريت جورنال»، بعنوان «كيف تخلى أوباما عن إسرائيل؟». ونشرت المقالة في إطار حملة ترويج لكتاب مذكراته حول الفترة التي قضاها سفيراً لإسرائيل في واشنطن، والتي استمرت في عهدي نتنياهو من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٣.

وبعد ساعات من نشر المقالة اتصل السفير الأميركي بنتنياهو طالباً منه نشر توضيح علني يتنصل فيه من اتهامات أورن لأوباما بالتخلي عن إسرائيل منذ لحظة توليه منصبه في البيت الأبيض في

العام ٢٠٠٨. وبحسب «هآرتس»، نقلاً عن مصدر مطلع، رفض نتنياهو طلب شابيرو، وأبلغه أن لا نية لديه للتعليق علناً على كلام أورن. وفي كل حال حاولت «هآرتس» أن تأخذ من ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية ردوداً على بضعة أسئلة مستوحاة من مقالة أورن، لكن رئاسة الحكومة ردت بأنها غير معنية بالردّ.

وانتقد وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان أورن، قائلاً «أورن يخطئ حين يتهم الرئيس أوباما بسوء النية تجاه إسرائيل. الرئيس منع قرارات صعبة ضد إسرائيل في الأمم المتحدة، وعمل كثيراً لتعزيز التعاون الأمني بين الدولتين. والقول إن الرئيس أوباما تخلى عن إسرائيل هو قول منفصل عن الواقع». وخلص إلى أن «بين الدولتين خلافات مبدئية، ونحن سنصرّ على مواقفنا، لكن الولايات المتحدة كانت ولا تزال أكبر أصدقائنا، وهي تسهم بشكل حاسم في اقتصاد وأمن ومنعة إسرائيل».

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٦/١٩

١٧. نتنياهو يهاجم الأمم المتحدة ويتهمها بالتلون

هاشم حمدان: بعد اتهام الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، لإسرائيل، يوم أمس الخميس، باستهداف الأطفال الفلسطينيين، وخاصة خلال الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة في صيف العام الماضي، هاجم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الأمم المتحدة، مدعياً أنه "لا حد للتلون".

وقال نتنياهو إن الأمم المتحدة اختارت تقديم مواعظ أخلاقية لإسرائيل، بدلا من الإشارة إلى أن "حركة حماس جعلت أطفال غزة رهائن عندما أطلقت النار من داخل حضانات الأطفال باتجاه الأطفال الإسرائيليين، وحفرت أنفاقا إرهابية باتجاه حضانات الأطفال في إسرائيل".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/١٩

١٨. "إسرائيل" تتهم مبعوثة للأمم المتحدة بالتحيز والسلوك غير اللائق

الأمم المتحدة - مصطفى صالح: اتهمت إسرائيل مسؤولية كبيرة في الأمم المتحدة بانتهاج سلوك غير لائق خلال أعدادها تقريراً انتقدت فيه بشدة الجيش الإسرائيلي بسبب الحرب التي شنها في غزة عام ٢٠١٤ رغم انه لم يضعها على قائمة للدول والجماعات المسلحة التي تنتهك حقوق الأطفال خلال الصراع.

ويقول بان جي مون الأمين العام للأمم المتحدة في أحدث تقرير "المدى غير المسبوق وغير المقبول للتأثير الذي وقع على الأطفال عام ٢٠١٤ يثير بالغ القلق بشأن التزام إسرائيل بالقانون الإنساني الدولي... والاستخدام المفرط للقوة". ورغم أن التقرير قدم رسمياً باسم بان الا انه من إعداد مبعوثه الخاصة بالأطفال والصراعات المسلحة ليلي زروقي وهي من الجزائر.

واتهم سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة رون بروسور مبعوثة الأمم المتحدة بانتهاج "سلوك منحاز ضد إسرائيل". ونفى أيضاً انتهاك إسرائيل للقانون الدولي.

وفي رسالة وجهها بروسور للأمين العام للأمم المتحدة اطلعت عليها رويترز عبر السفير الإسرائيلي عن "قلق عميق من السلوك غير اللائق -على كل مستويات العمل- لمكتب.. زروقي في عملية وضع مسودة التقرير وتقديمه".

وأظهر تحقيق للأمم المتحدة أن إسرائيل أطلقت النار على سبع مدارس تابعة للمنظمة الدولية وقتلت ٤٤ فلسطينياً يحتمون بها بينما خبأ فلسطينيون أسلحة في مدارس للأمم المتحدة وشنوا منها هجمات.

وقال السفير الإسرائيلي إن مكتب مبعوثة الأمم المتحدة "رفض مرارا محاولات من جانبنا لتقديم أدلة وحقائق رسمية". ورفضت زروقي اتهامات إسرائيل.

وقالت للصحفيين "إسرائيل موجودة في هذا التقرير منذ عام ٢٠٠٥ ونطبق نفس العملية كل عام". وأضافت "في العام الماضي كنت هنا ولم اتهم بسلوك غير لائق. وفي العام السابق كنت هنا أيضاً ولم اتهم بسلوك غير لائق". وقالت زروقي إن أمام إسرائيل أسبوعان وثلاثة أيام للرد.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٦/١٨

١٩. ليبرمان يطرح مشروع قانون سحب تمويل أحزاب تؤيد المقاطعة

بلال ضاهر: قدم رئيس حزب 'إسرائيل بيتينو' اليميني العنصري أفيغدور ليبرمان، اليوم الخميس، مشروع قانون يقضي بسحب تمويل الأحزاب من حزب أو عضو كنيست عنه يشجع أو يدعو إلى مقاطعة إسرائيل والمستوطنات ومنتجاتها.

وجاء في حيثيات مشروع قانون ليبرمان أنه 'في موازاة الصراع الذي تخوضه دولة إسرائيل في الأيام الأخيرة ضد حملات المقاطعة وفرض عقوبات وهجمات أخرى من جانب دول في العالم ومنظمات دولية ومعادية لإسرائيل، فإنه جدير بأن لا تمويل الدولة نفسها أحزابا وكتلا في الكنيست الإسرائيلي التي تدعو إلى مقاطعة كهذه أو تؤيدها'.

واعتبر مشروع القانون أنه 'ليس منطقيا أن يمол مواطنو إسرائيل بضرائبهم أولئك الذين يدعون إلى المس بأرزاق المواطنين وباقتصاد الدولة'.

وزعم ليبرمان، وهو بنفسه مستوطن، أن 'حملات المقاطعة ضد' بضائع إسرائيلية' (يقصد بضائع المستوطنات) هي شكل جديد من ذلك العداء للسامية القديم، والذي لا مكان له في الكنيست بكل تأكيد'. ووفقا لمشروع القانون فإن رئيس الكنيست هو الذي سيقدر الأنظمة بشأن سحب تمويل الأحزاب من ميزانية الكنيست.

وقال النائب باسل غطاس، في تعقيبه على مشروع قانون ليبرمان، إنه "من حقنا أن ندعو لمقاطعة إسرائيل، طالما هناك احتلال وطالما هناك حصار على غزة. وسأستمر في فضح إسرائيل في العالم والدعوة لفرض عقوبات عليها من كل مكان ومن كل منصة".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/١٨

٢٠. رؤساء الجامعات: المقاطعة الأكاديمية "الخفية" أشد خطورة على إسرائيل

رام الله - فادي أبو سعدى: قال رؤساء الجامعات الإسرائيلية خلال نقاش أجرته لجنة التعليم البرلمانية إن المشكلة لا تكمن في المقاطعة العلنية للجامعات والباحثين الإسرائيليين وإنما في المقاطعة الخفية. وقال البروفيسور دان اورون من الأكاديمية القومية للعلوم إن بعض زملائه في الجامعات الأجنبية يردون بأشكال مختلفة حين يتحدث إليهم عن إسرائيل. وبعضهم يبدي استعدادا لإشراكه في مجال الأبحاث لكنهم لن يحضروا لزيارة إسرائيل. وأكد أن العالم يواجه مشكلة من المؤسسات الأكاديمية الناشطة وراء الخط الأخضر. وأضاف: «نحن لا نشعر بوجود مقاطعة ولكن لا شك أن هناك جمرات مشتعلة».

وأوضح رئيس لجنة رؤساء الجامعات البروفيسور مناحيم بن ساسون، أن «الجامعات لا تقاطع حاليا، وبعض كبار الباحثين يطلون من هنا وهناك. لكن هناك ظاهرة المقاطعة الخاملة وأنا أتوقع من الجهات الجالسة هنا تكريس موارد مالية لتنظيم زيارات للباحثين والطلاب الجامعيين من الخارج وتوسيع آفاق التعاون مع الأكاديميات في العالم».

وقال البروفيسور شلومو غروسمان رئيس لجنة رؤساء الكليات إن «هناك غليانا في الجامعات خاصة في أوساط الطلاب لكنه يتقدم باتجاه المحاضرين. المشكلة الجديدة هي أن الجامعيين ينتظمون ويخلقون أجواء معادية لإسرائيل عامة وللأكاديمية الإسرائيلية خاصة».

وذكر عضو اللجنة البرلمانية النائب مسعود غنايم عن القائمة المشتركة أن «المقاطعة تعتبر أداة سياسية شرعية للضغط وتحقيق موقف معين. أنا ضد المقاطعة اللاسامية لكنكم لا تريدون الاعتراف بمسؤولية إسرائيل التي لا تدفع نحو أفق سياسي».

أما النائب حنين زعبي أيضاً من القائمة المشتركة فقالت: «هناك جريمة اسمها الاحتلال ويقر بها العالم كله. هناك معاناة يعيشها مليوناً إنسان في غزة. جيل كامل لم يخرج من غزة ولا يعرف أوروبا ولا حتى الضفة الغربية. جيل كامل يمنعونه من التعلم والحركة. إسرائيل لا توجه أي انتقاد ذاتي والعالم فقد الثقة أن تفعل إسرائيل ذلك. ولذلك أخذ على عاتقه دفع حل من خلال اللجوء إلى المقاطعة».

وقالت النائبة زهافا غلؤون عن حزب ميرتس: «نحن نخوض في نقاش سياسي ينبع من سياسة وسلوك الحكومات الإسرائيلية على مختلف أجيالها. يوجد هنا أناس يقولون عن عمر البرغوثي مقيم حركة المقاطعة «BDS» أنه يريد دولة واحدة. وهناك أناس في البيت اليهودي يريدون دولة واحدة. المشكلة ليست إعلامية وإنما سياسية».

بدوره دعا رئيس اللجنة يعقوب مارجي عن حزب شاس الديني، الحكومة إلى تشكيل طاقم وزاري لفحص طرق محاربة المقاطعة الأكاديمية. ونزع شرعية إسرائيل في العالم ومحاربة حركة BDS».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٩

٢١. تراجع حاد لهجرة الفرنسيين اليهود إلى "إسرائيل" وارتفاعها من أوكرانيا وروسيا

الناصر - برهوم جرابسي: أظهرت إحصائيات نشرت أمس الخميس، أن هجرة اليهود الفرنسيين إلى إسرائيل، شهدت في الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي تراجعاً بنسبة 20%، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي 2014، ما نسف كل التقديرات الإسرائيلية، التي تحدثت عن ارتفاع بنسبة 100% في هجرة الفرنسيين اليهود إلى إسرائيل هذا العام ليصل عددهم إلى 15 ألفاً. ورغم ذلك فإن الإحصائيات تتحدث عن ارتفاع عام في الهجرة إلى إسرائيل بنسبة 20%، إلا أنها تبقى في المجمل أقل بكثير من توقعات الحركة الصهيونية وإسرائيل.

وكانت إسرائيل والحركة الصهيونية، قد سارعتا إلى اغتنام فرصة هجمات وقعت في مطلع العام الحالي على أهداف للفرنسيين اليهود في وطنهم، فأطلق كبار ساستها، وأولهم بنيامين نتنياهو دعوات ملحة للفرنسيين اليهود للهجرة إلى إسرائيل، وحسب المعطيات الإسرائيلية الرسمية، فقد هاجر إلى إسرائيل في العام الماضي ما يزيد بقليل عن 7 آلاف شخص، بينما قالت معطيات أخرى أن العدد 6600، وعادة هناك فجوات في إحصائيات المؤسسات الرسمية، وحسب التقديرات، فإن إسرائيل

تتلاعب بالإحصائيات، وتضم لها إسرائيليين، غادروا إسرائيل قبل سنوات وعادوا إليها لأسباب اقتصادية، وتعتبرهم "مهاجرين" إليها، رغم انهم لم يسقطوا من السجل السكاني. وجاءت إحصائيات الأمم، لتؤكد صحة تقديرات الخبراء، إذ تبين أنه في الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام وصل إلى إسرائيل نحو 1700 فرنسي يهودي، وهذا أقل بنسبة 20% عما كان في نفس الفترة من العام الماضي، ولكنه يبقى أكثر مما كان سنويا حتى العام 2012، بمعدل 2500 شخص سنويا. ومن المرجح أن يسجل التراجع حتى نهاية العام الجاري نسبة أعلى، إذا بقي الوضع القائم على حاله.

كذلك، فإن إسرائيل تستثمر الأوضاع الأمنية غير المستقرة في أوكرانيا، والأزمة الاقتصادية القائمة في روسيا، وحسب إحصائيات أمس، فإن الهجرة من هذين البلدين سجلت في الأشهر الخمسة الأولى ارتفاعا حادا، قياسا بنفس الفترة من العام الماضي، 82% من أوكرانيا، قرابة 3 آلاف شخص، و51% من روسيا، نحو 2400 شخص. وفي المجمل تقول الإحصائيات الإسرائيلية، إنه في الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام وصل إلى إسرائيل 10 آلاف شخص، وهذا يشكل زيادة بنسبة 20% عن نفس الفترة من العام الماضي. وكان قد وصل إلى إسرائيل في العام الماضي، ما يزيد عن 18 ألف مهاجر، بينما قال تقرير آخر إن عدد المهاجرين كان 16800 مهاجر، وهذا يبقى أقل بكثير مما تريده إسرائيل والصهيونية.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٦/١٩

٢٢. البروفيسور إيلان بابيه: لا تسوية مع المشروع الاستيطاني وحل الدولتين مات وينتظر دفنه

البيرة - غزة - خاص: أكد البروفيسور إيلان بابيه، صاحب كتاب «التطهير العرقي في فلسطين»، استحالة وجود تسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين في ظل وجود المشروع الصهيوني الاستيطاني الإجلاتي العنصري. وأشار إلى أن «حل الدولتين» مات وانتهى من زمن بفعل السياسات والإجراءات الإسرائيلية الاستيطانية العنصرية التي لم تبق أي أمل في الوصول إلى إقامة الدولة الفلسطينية.

وبين أن قبول الفلسطينيين بحل الدولتين يعني أنهم حققوا حلم الصهيونية، وأن دولة الاحتلال وقعت تحت الضغط الدولي، في ظل وجود تفكير لدى الدول بمقاطعتها الآن باعتبارها دولة عنصرية لما تمارسه من جرائم بحق الفلسطينيين في الأراضي المحتلة وقطاع غزة.

ودعا بابيه إلى بلورة استراتيجية فلسطينية لمواجهة المشروع الصهيوني قبل ضياع المشروع الفلسطيني، والعمل على إيجاد خطاب فلسطيني موحد يساهم في تغيير الرأي العام على أمل تغيير

الواقع بما يصب في مصلحة القضية الفلسطينية، إضافة إلى بناء نسيج ديمقراطي لإعادة بناء المشروع الوطني الفلسطيني وخلق قيادات فلسطينية جديدة لخوض المعركة.

جاء ذلك خلال ندوة نظمها المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية (مسارات) في مقر جمعية الهلال الأحمر بالبيرة، وفي فندق «آدم» بغزة عبر نظام «الفيديو كونفرس»، بحضور نحو ٣٠٠ شخصية من السياسيين والأكاديميين والباحثين والنشطاء والشباب ومؤسسات المجتمع المدني. وأدار الندوة في البيرة خليل شاهين، مدير البحوث والسياسات في مركز مسارات، وفي غزة صلاح عبد العاطي مدير مكتب المركز في القطاع.

وألقى هاني المصري، مدير عام مركز مسارات، كلمة افتتاحية، قدم فيها البروفيسور بابيه، وبين أنه من المعادين للصهيونية، ومن المؤرخين الذين يعملون على إعادة كتابة التاريخ حسب منظور جديد، خصوصاً في كتابه الشهير «التطهير العرقي في فلسطين».

وتحدث بابيه عن المشروع الصهيوني في فلسطين، وشبه هذا المشروع بتقشير البصلة، كلما زالت طبقة وجدنا طبقة أخرى تحتها، وبين أن الصهيونية عندما بدأت في وسط وشرق أوروبا، إنما بدأت للتعبير عن مجموعة لم تكن تشعر بالأمان، بدأت تخطط لإنقاذ نفسها من أوضاع مأساوية تعيشها. وأوضح أن واحداً من أسباب تقدم المشروع الصهيوني هو تأييد العديد من الكنائس في الغرب لهذا المشروع تحت أوهام قيامة المسيح، إضافة للمشروع السياسي الذي بدأ في أوروبا في بدايات القرن العشرين، حيث حلت الإمبراطوريتان الفرنسية والبريطانية محل الإمبراطورية العثمانية، وتوجت باتفاق «سايكس بيكو».

وشرح بابيه، كيف أنه في اليوم الذي قررت فيه بريطانيا مغادرة فلسطين، اجتمعت القيادة الصهيونية ووضعت خطة للاستيلاء على المكان بمجرد مغادرة البريطانيين، واقتضت الخطة بأن يتم تطهير الأرض من أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين، وفي بدايات ١٩٤٨ كان تنفيذ الخطة قد بدأ فعلاً.

وأكد أن ما حدث العام ١٩٤٨ وصف من قبل بعض الإسرائيليين أنفسهم بأنه غير أخلاقي وغير قانوني وغير إنساني، وفي تشرين الأول من العام نفسه أشار تقرير للأمم المتحدة إلى إن فلسطين دمرت من قبل الصهاينة، لكن هذا التقرير منع من النشر بضغط صهيوني، كما صممت البعثات الغربية التي كانت ترى ما يحدث في فلسطين، بل ولم تنتشر أنباء ما كان يرتكب من عمليات تطهير عرقي في وسائل الإعلام.

وقال إن التطهير استمر من ١٩٤٨ حتى ١٩٦٧، وقتل خلال هذه الفترة العديد من الفلسطينيين الذين حاولوا العودة إلى قراهم، وتم تطبيق القوانين العسكرية بصرامة ضد العرب، واستمرت إسرائيل في نفس الوقت بالإعلان عن نفسها كدولة ديمقراطية.

وبين بابيه كيف قامت إسرائيل بالاحتفاظ بالمناطق التي احتلتها عبر إرسال المستوطنين إلى الضفة وقطاع غزة وبناء المستوطنات فيها، رغم أنها اتخذت ثلاثة قرارات في العام ١٩٦٧، أولها عدم التعامل مع الضفة والقطاع مثل التعامل مع الأراضي التي سيطرت عليها العام ١٩٤٨، وثانيها عدم ضم الضفة والقطاع لتجنب المشكلة الديمغرافية، وثالثها أن إسرائيل لن تتخلى عن الضفة أبداً، لكن عليها أن تجد وسيلة للتغطية على ذلك، فأخذت تتبع أكذوبة عملية السلام للعالم، وعملية السلام من وجهة النظر الصهيونية، سواء وجهة نظر اليسار أو اليمين، وكل ذلك مجرد تكتيك للاحتفاظ بالأرض مع الحفاظ على التوازن الديمغرافي، وقد ظلت إسرائيل إلى اليوم مخلصاً للقرارات الثلاثة. وأوضح كيف توصل الإسرائيليون إلى نتيجة مفادها أنه من المستحيل إقامة دولة يهودية وديمقراطية في نفس الوقت، وكان عليهم الاختيار بينهما، فاختاروا الدولة اليهودية، وبالتالي أصبح جميع من لا يؤيد هذه الدولة، سواء في داخل إسرائيل أو خارجها عدواً، وبالتالي لم يعد مهماً دفع عملية السلام إلى الأمام.

وشرح بابيه استراتيجية إسرائيل، وتحولات الشارع الإسرائيلي التي طرحت في مؤتمر «هرتسليا» خلال السنوات الثلاث الماضية، وقال إنه لا يتوقع أن تفوز أية حكومة غير يمينية في الأعوام الخمسة عشر القادمة، وينبغي أن يتوقف أي رهان على أي تغيير في غير هذا الاتجاه، وقال: إذا نجحت في أن أتحدث الصينية، فسيحدث ذلك قبل أن تفوز حكومة غير يمينية في إسرائيل. إنه مجتمع كولونيالي استيطاني كان وما يزال، فمثلاً لو توقف تمثيل العرب في الكنيست لتوقف بث الوجه الجميل لإسرائيل، إسرائيل معنية بقشور من هذا النوع.

ونوه إلى أن العالم الآن تغير والجمهور بأوروبا وأميركا بالكامل مع الفلسطينيين رغم بقاء المستوى الرسمي موال للسياسة الإسرائيلية، وهذا يحتاج إلى الصبر حتى يحدث هذا التغيير حتى بالمستوى الرسمي، فجنوب أفريقيا انتظرت عشرين عاماً حتى تماثل الموقف الرسمي مع الرأي العام. هذا التحول تم بفضل التضامن الواسع مع حقوق الفلسطينيين وبفضل سياسات اليمين الصهيوني التي ساقطت المياه لطواحين التضامن مع فلسطين بغناء هذه السياسات وليس بفضل أداء السلطة الفلسطينية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١٩

٢٣. الأونروا تغلق آخر مراكز إيواء اللاجئين التي تهدمت بيوتهم خلال العدوان على غزة

حسن جبر: أغلقت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» آخر مراكز الإيواء في مدارسها والتي كانت تضم العائلات التي تهدمت منازلها خلال الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وقالت مصادر متعددة لـ «الأيام» أن الأونروا تمكنت من إخراج النازحين إلى مراكز الإيواء والتي برزت خلال الحرب بعد أن فر آلاف المواطنين من منازلهم باتجاه مدارس الأونروا التابعة لها في قطاع غزة منهية بذلك مشكلة كبيرة كانت تواجهها.

وفي الوقت الذي تقول فيه الأونروا أنها تمكنت من إخراج النازحين إلى المدارس ودفعت لهم بدل إيجار لشقق ومنازل مستأجرة يقول شهود عيان أن الأونروا استعانت بالشرطة في غزة لإخراجهم بالقوة من المدارس خاصة في منطقة تل الهوا. وأكدت المصادر ذاتها أن الشرطة استعانت بالشرطة النسائية لإخراج آخر العائلات من المدارس وأبلغتهم بالتوجه إلى رئاسة الأونروا لاستلام خيام ونصبها فوق منازلهم المدمرة أو بالقرب منها.

وقالت الأونروا في بيان صحفي أنها دفعت قبيل شهر رمضان للنازحين من بيوتهم المدمرة خلال العدوان الإسرائيلي على غزة «بدل إيجارات» لمدة أربعة أشهر تتراوح قيمتها الإجمالية ما بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ دولار لافتة إلى أن مواصلة تقديم بدل الإيجارات يعتمد على دعم الدول المانحة.

وقال عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي للأونروا إن إغلاق آخر مراكز الإيواء تم دون أي ضغوط على النازحين بعد أن عملت الوكالة جاهدة على توفير مقومات الحياة الكريمة لهم خلال فترة مكوثهم في تلك المراكز وأثناء مغادرتهم لها.

وحول مستقبل النازحين بعد انتهاء فترة الأربعة الأشهر، قال أبو حسنة إن القضية تتعلق بدعم الدول المانحة وتوفر الأموال اللازمة للاستمرار في دفع بدل الإيجارات وإصلاح الأضرار البسيطة والشاملة التي أصابت منازل عشرات آلاف الفلسطينيين في قطاع غزة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١٩

٢٤. هيئات مقدسية تدين إقدام منظمة "تدفيع الثمن" على حرق كنيسة أثرية في طبريا

وكالات: أقدم مستوطنون متطرفون من جماعة تدعى «تدفيع الثمن»، على حرق كنيسة «الخبز والسك» الواقعة على شاطئ بحيرة طبريا داخل الأراضي المحتلة عام ٤٨ وكتبوا شعارات عنصرية باللغة العبرية على جدرانها الخارجية.

وقال أمين عام التجمع الوطني المسيحي ديمتري دلياني في بيان، إن الاعتداء على الكنيسة جاء ترجمة عملية لمواقف سلطات الاحتلال التي تتحمل كامل المسؤولية عن هذه الجريمة الإرهابية، وأضاف أن حكومة الاحتلال تقدم الدعم المادي لمجموعات الإرهاب اليهودي من خلال توفير موازنات للمؤسسات والمدارس الدينية التي تحتضنهم والتي تزرع الفكر الإرهابي اليهودي في عقولهم، إضافة إلى أنها توفر لعناصر وقيادات مجموعات الإرهاب تغطية سياسية من خلال تصريحات

رئيسها وأعضائها التحريضية، وتوفر لهم حماية قانونية من خلال رفض «الكنيست» اليميني اعتبار هذه المجموعات إرهابية بالرغم من أن جميع عناصر تعريف الإرهاب تتوافر في جرائمها. من جهته، دان وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني يوسف ادعيس الجرائم «الإسرائيلية» المستمرة والمتصاعدة على الشعب الفلسطيني ومقدساته والتي كان آخرها قيام متطرفين يهود بإحراق كنيسة، وأكد أن ما تتعرض له المقدسات يأتي في سياق هجمة مدروسة مبنية على سياسة التراكم، تمهيداً للسيطرة عليها بشكل كامل في خطوة لا يمكن وصفها إلا بأنها عنصرية نابعة من اضطهاد ديني تخلص العالم منه منذ فترة طويلة، كما دانت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات إضرار النار في الكنيسة، فيما استهجنّت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث إقدام جماعة «تدفيع الثمن» الإرهابية على إحراق الكنيسة ما أدى لإلحاق أضرار بالغة بالمبنى.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٦/١٩

٢٥. استشهاد لاجئين جراء استهداف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بسورية

دمشق: استشهد اللاجئ الفلسطيني "محمد محمود قاسم"، جراء استهدافه برصاصة من قناص في منطقة جسر الشغور في محافظة إدلب شمال غرب سوريا. وأشارت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، أنه تم نقل جثمانه إلى أحد المشافي القريبة من مدينة حماة، مشيرةً إلى أنه أحد النازحين من مخيم حندرات في حلب إلى جسر الشاغور. وحسب مجموعة العمل، فإن الطائرات السورية ألقت يوم أمس أربعة براميل متفجرة استهدفت شارع السعيد ومحيط شارع الفيلات، أدت إلى وفاة جنين في بطن أمه بعد إصابتها بشظايا القذائف، ووقوع عدد كبير من الجرحى في صفوف اللاجئين، فيما تقوم حواجز الأمن والجيش السوري في منطقة عرطوز بمنع سيارات نقل ركاب مخيم خان الشيوخ من مغادرة المنطقة.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٦/١٨

٢٦. بلدية الاحتلال تقيم ماراثوناً تهويدياً ليلياً في القدس

القدس المحتلة: من المقرر أن تقيم بلدية الاحتلال في مدينة القدس المحتلة، مساء اليوم الخميس (٦/١٨)، "ماراثوناً" رياضياً يمر في بعض محطاته بمحاذاة سور القدس، من الجهة الغربية، وستقوم قوات الاحتلال بإغلاق عدد من الشوارع المؤدية إلى مداخل في الأحياء المقدسية. وأفاد مركز "قدسنا" للإعلام في بيان له اليوم الخميس، وصل "قدس برس" نسخة منه، بأن الماراثون سينطلق في حوالي الساعة السابعة مساءً، على مسارين، الأول طويل ومسافته عشر كيلومتراً،

والثاني متوسط ومسافته خمسة كيلومترات، فيما سيكون التجمع في منطقة محطة الباصات القديمة، جنوب غرب القدس، بالقرب من مدخل حي الثوري في مسار يصل بلدة بيت صفافا.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١٨

٢٧. نادي الأسير: اعتقال الأسرى المحررين يمثل سلوك العصابات

رام الله - فادي أبو سعدى: قال قدورة فارس رئيس نادي الأسير الفلسطيني «إن عملية إعادة اعتقال المحررين من صفقة «شاليط» تمثل سلوكاً ينسجم مع سلوك العصابات. وأضاف «ونرى في هؤلاء الأسرى رهائن لدى دولة الاحتلال. ورغم أننا توقعنا أن تُعالج هذه القضية وعلى وجه الخصوص من قبل الجهات ذات العلاقة بصفقة التبادل التي تمت عام ٢٠١١، لكننا من المؤسف لم نلمس نتائج للجهود المبذولة التي بُلغنا عنها رسمياً. هذا لا يُسقط المسؤولية عن نفس الجهات صاحبة العلاقة في بذل جهد أكبر لتحرير هؤلاء الأسرى ونقصد بذلك على وجه الخصوص حركة حماس والحكومة المصرية والسلطة الوطنية الفلسطينية».

جاء حديث فارس بعد مرور عام على إعادة اعتقال ٧٠ أسيراً محرراً من صفقة «شاليط» في الثامن عشر من حزيران/ يونيو من العام الماضي. وذكر نادي الأسير في بيان، أن أكثر من ٤٥ من بين الأسرى أعيدت أحكامهم السابقة أو لجزء كبير منها وذلك ضمن قانون تعسفي تنفذه ما تعرف بلجان الاعتراضات العسكرية والمدنية للاحتلال التي خصصت للنظر في قضايا المحررين المعاد اعتقالهم.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٩

٢٨. مستوطنون يهود بحماية الاحتلال يقتحمون "قبر يوسف" في نابلس

وكالات: اقتحمت قوة عسكرية «إسرائيلية» منطقة بلاطة البلدة شرقي نابلس، برفقة عشرات المستوطنين لأداء طقوس دينية في ضريح «قبر يوسف»، ما أدى لاندلاع مواجهات عنيفة. واستخدم جيش الاحتلال قنابل الغاز والرصاص المطاطي والحي، فيما رشق الشبان القوات بالحجارة والعبوات الفارغة، ما أدى لإصابة عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق، حيث تمت معالجتهم ميدانياً، وفقاً لشهود عيان.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٦/١٩

٢٩. الاحتلال يجرف أراضي شرق غزة ويطلق النار على تجاه مراكب الصيادين

فايز أبو عون: أقدمت الجرافات الإسرائيلية، صباح أمس، وبشكل مفاجئ على تجريف وتخريب الأراضي الزراعية التي تعود للمواطنين القاطنين شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة. إلى ذلك أكد مركز الميزان لحقوق الإنسان أن جنود البحرية الإسرائيلية فتحوو نيران أسلحتهم الرشاشة، عند حوالي الساعة الثامنة من صباح أمس، تجاه عدد من مراكب الصيادين التي تواجدت على بعد حوالي خمسة أميال بحرية في مياه البحر غرب شاطئ مدينة دير البلح في محافظة وسط قطاع غزة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١٩

٣٠. تسهيلات إسرائيلية لقطاع غزة

غزة: أعلن رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية، حسين الشيخ، أمس، عن «تسهيلات» إسرائيلية عبر حاجز بيت حانون «إيرز»، للفلسطينيين في قطاع غزة خلال شهر رمضان المبارك.

وقال الشيخ إن «التسهيلات تشمل «السماح لـ ٤٠٠ مصلاً بأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى»، بدلاً من ٢٠٠ أسبوعياً، و «السماح لـ ٥٠ مواطناً تزيد أعمارهم عن ٥٠ عاماً بزيارة أقاربهم من الدرجة الأولى داخل أراضي ٤٨، والسماح بسفر ٥٠ مواطناً بزيارة أقاربهم من الدرجة الأولى في الضفة الغربية»، فضلاً عن «تسليم ٩٠ شخصاً أمس بطاقة رجل أعمال». وأضاف أنه سيتم «السماح بسفر ٣٠ طالباً أسبوعياً عبر معبر بيت حانون مروراً بالأردن، وستغادر الدفعة الأولى الثلاثاء المقبل»، علاوة على «تسليم ١٥ قارب صيد إلى الشؤون المدنية، كانت قوات الاحتلال احتجزتها في عرض البحر».

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/١٩

٣١. قناة فلسطين ٤٨ "تنتقد قرار نتنياهو منع انطلاقها"

الناصرة: اعتبرت الهيئة الاستشارية لقناة «فلسطين ٤٨» تعليمات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، بصفته وزيراً للاتصالات، لوكيل وزارته بالعمل فوراً على منع انطلاق القناة «تدخلاً سافراً يفتقر إلى المرجعية القانونية كون القناة تابعة لتلفزيون فلسطين، فضلاً عن أن التعليمات تتدرج في إطار سياسة حكومته الجديدة كم الأفواه وترهيب الفلسطينيين في الداخل». وأضافت أن «الحكم

العسكري الذي يحاول نتانياهو ووزيرة الثقافة ميري ريغف فرضه سينهار أمام حرية التعبير والإبداع.. ولن نتردد في التوجه إلى المحاكم لمنع التتكيل بالقناة». وقالت لـ«الحياة» عضو الهيئة الاستشارية للقناة الإعلامية سناء حمود إن «مضمون تصريح نتانياهو غير قانوني على الإطلاق، حيث إنه يمس في قانون أساسي: حرية العمل وقانون حرية التعبير عن الرأي».

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/١٩

٣٢. "نقابة الصحفيين الفلسطينيين" تستنكر قرار إغلاق قناة "فلسطين ٤٨"

رام الله: استنكرت نقابة الصحفيين الفلسطينيين قرار حكومة الاحتلال إغلاق قناة "فلسطين ٤٨" بعد ساعات من الإعلان عن انطلاقها من مدينة الناصرة المحتلة، استناداً إلى قرار من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتتياهو بصفته وزيراً للاتصالات. واعتبرت النقابة في بيان صحفي تلقته "قدس برس" يوم الخميس (٦/١٨)، أن هذا القرار "هو اعتداء جديد على حرية العمل الصحفي وعلى المؤسسات الإعلامية الفلسطينية وحققها بالعمل أينما كان، وانه يحمل أبعادا عنصرية تحرم الفلسطينيين من حقهم بالتعبير عن مواقفهم ونقاش ومعالجة قضاياهم الخاصة، بالأسلوب واللغة التي يريدونها".

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١٨

٣٣. غزة: البدء بمشروع تركيب عيون اصطناعية لـ 44 من جرحى الحروب الإسرائيلية

غزة - هداية الصعيدي، الأناضول: بدأت، مؤخرا، مستشفى العيون التخصصي التابع لجمعية الخدمة العامة في قطاع غزة (غير حكومية) بمشروع تركيب عيون اصطناعية لـ 44 من جرحى الحروب الإسرائيلية، بتمويل من تجمع أطباء فلسطين في أوروبا (فرع ألمانيا). ولا تتوفر إحصائية رسمية بعدد الفلسطينيين الذين فقدوا أعينهم بسبب إصابتهم خلال الهجمات العسكرية الإسرائيلية على القطاع.

وفي السياق، يقول الطبيب إياد الهليس، المدير الطبي لمستشفى العيون التخصصي، التابع لجمعية الخدمة العامة، إن "مشروع تركيب العيون الاصطناعية لجرحى الحرب الإسرائيلية يستهدف الأطفال والنساء بالدرجة الأولى لأنهم الفئة الأكثر تضررا من الناحية النفسية".

ويضيف الهليس في حديثه لـ"الأناضول": "يمول تجمع أطباء فلسطين في أوروبا، فرع ألمانيا، مشروع تركيب عيون اصطناعية لنحو 44 جريح، من الحرب الإسرائيلية".

وينفذ مشروع تركيب العيون الاصطناعية لأول مرة في قطاع غزة، منذ الحرب الأخيرة على القطاع، وفق الهليس. ووفقا للهليس فإن التكلفة المادية للعين الاصطناعية تتراوح ما بين ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ دولار أمريكي.

وأوضح الهليس أن "العيون التي يتم تركيبها للمصابين، تصنع في مستشفى العيون التخصصي بغزة، وذلك لتكون مطابقة للون وشكل وحجم العين الطبيعية، كما أنها تصنع من مواد آمنة ومصروح بها عالميا، وتكون في شكلها مطابقة للعين السليمة".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، ٢٠١٥/٦/١٨

٣٤. تقرير: الطاقة والغذاء... الفاتورة الأكبر للواردات الفلسطينية

رام الله - محمد عبد الله: بمنطق أرقام الواردات الفلسطينية السنوية من إسرائيل والخارج، أعلن مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الاقتصادية محمد مصطفى، عن مبادرة منتصف الأسبوع الجاري، تركز في خطوطها العريضة على قطاعي الطاقة والصناعات الغذائية، بهدف تعزيز القدرة الذاتية للاقتصاد الفلسطيني وتطوير مساره.

وجاء في تفاصيل المبادرة التي تم الإعلان عنها، على هامش مؤتمر اقتصادي مشترك بين معهد أبحاث السياسات الاقتصادية، والمعهد الكوري للسياسات الاقتصادية الدولية، وتابعه مراسل القدس دوت كوم، أن يتم تركيز الاستثمارات في قطاعي الطاقة والصناعات الغذائية كنقطة بداية.

وهدف مصطفى من التركيز على القطاعين، إلى تخفيف التبعية الاقتصادية الفلسطينية لإسرائيل خلال الفترة القادمة، مشيراً إلى أن فاتورة الطاقة السنوية المستوردة من إسرائيل (كهرباء ووقود بأنواعه)، تبلغ سنوياً قرابة 2.5 مليار دولار أمريكي.

بينما تبلغ واردات الفلسطينيين السنوية من الغذاء سواء من إسرائيل أو العالم، بنحو 1.2 دولار أمريكي، بحسب مخرجات ورشة عمل استضافها معهد أبحاث السياسات الاقتصادية، خلال وقت سابق من العام الجاري.

بالمجمل، تشكل واردات الفلسطينيين من الطاقة (وقود بأنواعه وكهرباء) والغذاء السنوية، بنحو 3.7 مليار دولار أمريكي، من أصل إجمالي قيمة الواردات من الخارج البالغة 5 مليار دولار أمريكي، أي بنسبة 74% بحسب أرقام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٦/١٨

٣٥. المستشفى الأردني في غزة يتعامل مع 14 ألف مراجع

غزة - بترا: تواصل طواقم المستشفى الميداني الأردني غزة ٣٦ تقديم خدماتها الطبية والإنسانية وعلى مدار الساعة للأهل في قطاع غزة، بما يخفف من معاناتهم ويرسم الابتسامة على شفاههم. وقال قائد المستشفى العقيد الركن غازي الدعجة في تصريح أمس الخميس، لمراسل (بترا) في غزة، إن طواقم المستشفى الإدارية والطبية تتعامل يوميا مع مئات المراجعين من الأهل في القطاع وتقوم بتقديم مختلف الخدمات الطبية لهم. وأشار إلى أن طواقم المستشفى الميداني الأردني تعاملت منذ بدء عملها قبل قرابة ثلاثة أسابيع مع أكثر من ١٤ ألف مراجع من مختلف التخصصات.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٦/١٩

٣٦. الخارجية التركية: نؤيد استمرار الحكومة الفلسطينية

أنقرة/ سنان بولاط: قال الناطق باسم الخارجية التركية "تاجو بيلغيچ"، إن استقالة حكومة التوافق أمر يعود للفلسطينيين، مؤكداً أن بلاده تؤيد استمرار حكومة الوحدة الفلسطينية، ولا يتوقعون حدوث أزمة حكومية. جاء ذلك في معرض إجابته على أسئلة الصحفيين في مؤتمر صحفي اعتيادي عقده بمبنى وزارة الخارجية التركية في أنقرة، اليوم الخميس. وأضاف بيلغيچ أن الموقف التركي هو العمل على زيادة تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، التي لها أهمية كبيرة بالنسبة للقضية الفلسطينية، وحماية مكتسباتها الحالية، مؤكداً أن بلاده ستواصل تقديم الدعم للفلسطينيين.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، ٢٠١٥/٦/١٨

٣٧. دراسة صهيونية: العلاقات مع أنقرة لن تتحسن بسبب خطاب أردوغان الديني ودعمه غير المحدود

لحماس

الناصره -زهير أندراوس: ما زال الخبراء وصنّاع القرار في إسرائيل يُحاولون سبر تداعيات نتائج الانتخابات التركيّة، وتأثيرها على إسرائيل، كما أنّ مراكز الأبحاث الاستراتيجية تعكف على نشر دراسات جديدة عن الوضع الذي آلت إليه تركيا، بعد فشل حزب العدالة والتنمية بقيادة الرئيس

التركي، رجب طيّب أردوغان في الحصول على أغلبية ساحقة تسمح له بتشكيل حكومة، دون الحاجة إلى الائتلاف مع أحزابٍ أخرى.

وفي هذا السياق، قالت دراسةً جديدةً أصدرها مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، التابع لجامعة تل أبيب، جاء فيها أنّه قياساً على انتخابات تركية سابقة، لم تذكر إسرائيل بصورة موسعة، ولا يجب اعتبار ذلك أنّه نتيجة لتهدئة في التوتر بين الدولتين، وإنما على الأرجح لأنّ القيمة الإضافية التي أكّدها إسرائيل فُهمت هذه المرة على أنّها محدودة، على حدّ تعبيرها.

وقالت الباحثة غالية ليندنشترأوس، إنّه بشكل عام التأييد للفلسطينيين يعتبر أمراً يحظى بإجماع يفوق كل تصور، على سبيل المثال الرئيس المشترك للحزب الكردي دميرتاش قال أثناء عملية (الجرف الصامد) في غزة في معرض انتقاده بشدة لأردوغان: كفاك صراحاً، إذا كنتم تريدون تقديم المساعدة للشعب الفلسطيني، كفاك خداعاً للشعب، تعال لنوقف جميعنا المذبحة الإسرائيلية من خلال مقاطعة جديدة. علاوة على ذلك، أوضحت الدراسة أنّه وخلال العملية خرجت جميع الأحزاب بتصريح مشترك يستنكر الهجمات ضد المدنيين ويدعو إلى الوقف الفوري للعملية، رئيس حزب الـ (MHP) دولت باخجلي تطرق في الماضي إلى الاعتذار الإسرائيلي لتركيا بشأن سيطرة الأخيرة على "مافي مرمرة" بقوله أنّه يجب تفسير ذلك كجزء من المحاولات الإسرائيلية للدفع باتجاه إقامة دولة كردية، الأمر الذي يعارضه هو بشدة، وحسب رأيه، فإنّ هذه المحاولات يراد منها تأمين المصالح الأمنية الإسرائيلية، وعلى النقيض من ذلك نائب رئيس حزب الـ (MHP) تروول توركت، والذي عبّر عن موقفه في تشرين الأول (أكتوبر) من العام ٢٠١٤ فقال إنّ تركيا يجب أن تعيد سفرائها إلى تل أبيب والقاهرة، على حدّ تعبيره.

وتابعت الدراسة قائلةً إنّ من المفترض أنّ يعتبر ظهور الموضوع الإسرائيلي قبيل موعد الانتخابات هو السبيل لتسليط الضوء على القدس، والذي يُقسم قادة حزب العدالة والتنمية بأنّه سيأتي يوم يحتلونها فيه، لافتةً إلى أنّ التركيز على المكون الديني كان سبباً آخر لإبراز خاصية الحزب الدينية، وفي محاولة الحفاظ على تأييد الناخبين الأكراد الأقحاح (المحاولة التي أثبتت فشلها على الأغلب)، أهمية العملية كانت جزءاً من جهود إبقاء الحزب الكردي تحت نسبة الحسم.

ورأت الدراسة أنّه من وجهة نظر إسرائيلية فإنّ الخطاب بشأن القدس مقلق لأنّ تأثيره يتجاوز حدّ التوترات بين الدولتين، وحتى أبعد من القضية الإسرائيلية الفلسطينية، فمن شأنه أن يُستخدم كقنطرة تشتيت أخرى تستخدم من قبل الجهات المعنية في تعميق الفجوة بين إسرائيل والعالم الإسلامي، حسبما ذكرت.

ولفتت الدراسة أيضًا إلى أنه يجب أن ننتبه إلى أن جزءًا من الخطاب الذي مفاده إن لم تكن معنا فأنت علينا، الذي اعتمده حزب العدالة والتنمية خلال الحملة التي أجراها الحزب، وضع علامة واضحة على إسرائيل بأنها تدعم من يعارضون الحزب، وجند لهذا الغرض خصيصًا الحوار حول "الدولة الموازية" والذي يرمز إلى أن حركة أوغلان الدينية (والتي كانت في الماضي حليفة للحزب، وقد أصبحت منذ فترة خصمًا له) ومؤيديها الذين يشغلون مناصب دينية في الخدمات الشعبية، يحاولون تفويض سلطة حزب العدالة والتنمية، والذين معهم جهات خارجية انضمت إليهم يغبطون تركيا على مكانتها المتقدمة في المجتمع الدولي، ومن بينهم إسرائيل واليهود الذين يتعاونون مع الحركة، مُشيرين في السياق عينه إلى أن الرئيس التركي أردوغان زعم في انتقاده الموجه لصحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية بأن أموالاً يهودية من وراء الصحيفة.

بالإضافة إلى ذلك، قالت الدراسة الإسرائيلية، إنه لا ينبغي استبعاد إمكانية إعادة السفراء إلى أنقرة وتل أبيب عند نقطة معينة في فترة حكم الحكومة الجديدة في تركيا، ولا يجب أن نتوقع تحسنًا حقيقيًا في العلاقات بين تركيا وإسرائيل في المستقبل المنظور، فبينما تزعزعت العلاقات المتوترة أصلًا في أعقاب سلطة حزب العدالة الطويلة الأمد بسبب الخطاب الأردوغي، ولكن هناك عدد من المشاكل الأساسية سوى ذلك، وعلى رأسها تأثير التطورات السلبية بين إسرائيل والفلسطينيين، وعلى وجه الخصوص تعتبر غزة وحكم حماس نقطة خلاف مركزية بين الدولتين.

وخلصت الدراسة الإسرائيلية إلى القول إنه ربما يمكن للاعتراف المتنامي من جانب إسرائيل بالحاجة العاجلة لبحث جهود إعمار غزة أن تنفخ جزءًا من التوتر بين إسرائيل وتركيا، على الأقل حول هذه النقطة، حسبما أكدت.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٦/١٨

٣٨. الأمين العام للأمم المتحدة يدعو "إسرائيل" لمراجعة ممارساتها ضد أطفال فلسطين

نيويورك/محمد طارق: دعا الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون"، اليوم الخميس، إسرائيل إلى "اتخاذ خطوات ملموسة وفورية، بما في ذلك مراجعة السياسات والممارسات القائمة، لحماية ومنع قتل الأطفال الفلسطينيين".

جاء ذلك في إفادة للأمين العام في الجلسة المفتوحة لمجلس الأمن الدولي لمناقشة تقريره المتعلق بالأطفال في النزاعات المسلحة ٢٠١٤، والمنعقدة حاليًا بمقر المنظمة الدولية في نيويورك.

وأعرب "كي مون" عن قلقه العميق إزاء معاناة العديد من الأطفال الفلسطينيين نتيجةً للعمليات العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة في العام الماضي. واستطرد المسؤول الأممي قائلًا "إنني أدعو

إسرائيل إلى اتخاذ خطوات ملموسة وفورية، بما في ذلك مراجعة السياسات والممارسات القائمة، لحماية ومنع قتل الأطفال وتشويههم، واحترام الحماية الخاصة الممنوحة للمدارس والمستشفيات".
وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، ٢٠١٥/٦/١٨

٣٩. السويد: شبكة تجارية تلغي قرارا بمقاطعة المنتجات الإسرائيلية

هاشم حمدان: ألغت ثلاث محال تجارية (سوبرماركت)، في شمال السويد، وهي ضمن شبكة تضم ٦٥٥ فرعاً في كافة أنحاء السويد قراراً بالمقاطعة الجارفة للمنتجات الإسرائيلية. وبحسب التقارير الإسرائيلية فإن هذا الإلغاء يأتي بعد تدخل السفارة الإسرائيلية في العاصمة ستوكهولم، وكذلك ما يسمى "أصدقاء إسرائيل في السويد". وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" فإن إسرائيل كانت تخشى من تفشي هذه الظاهرة، فعملت على مواجهتها "بحملة مركبة ومحكمة". وتوجهت السفارة الإسرائيلية إلى إدارة الفروع المحلية لشبكة "COOP"، ولما جوبهت بالرفض، توجهت إلى الإدارة المركزية للشبكة. كما عمدت السفارة و"أصدقاء إسرائيل" إلى إثارة القضية على شبكات التواصل الاجتماعي. إضافة إلى ذلك، عمد "أصدقاء إسرائيل" إلى نشر أرقام هواتف إدارة الشبكة المحلية والقطرية، وكذلك العناوين الإلكترونية لهم، ودعوا إلى إرسال توجهات للشبكة تطالب بإلغاء المقاطعة. وفي أعقاب ذلك، اجتمع السفير الإسرائيلي مع رئيس الشبكة، وتقرر في نهاية المطاف إلغاء المقاطعة.
عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/١٦

٤٠. "الأورومتوسطي" يدعو لمنح فلسطيني لبنان حقوقهم

جنيف: يشير تقرير جديد من المقرر أن يصدره المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان خلال الأسبوع القادم إلى أن عملية "تخزين" اللاجئين لأكثر من ٦٠ عاماً تعتبر "مهزلة أخلاقية"، حيث تعد تلك الفترة الأطول في تاريخ اللجوء عبر التاريخ. وأكد المرصد "الأورومتوسطي" على ضرورة منح اللاجئين الفلسطينيين في لبنان حقوقهم الأساسية في ظل منع توطين الفلسطينيين في لبنان بشكل صريح منذ اتفاقية الطائف عام ١٩٨٩. ودعا "الأورومتوسطي" في تقرير يحمل عنوان "تسونامي اللاجئين"، المجتمع الدولي الدعم اللازم للحكومة اللبنانية حتى تستطيع منح اللاجئين الفلسطينيين حقوقهم الأساسية، بما فيها السماح لهم بعيش حياة كريمة بينما يتم حل قضيتهم ليعودوا إلى موطنهم الأصلي.

ويركز التقرير على لبنان، حيث تعتبر الدولة الأكثر احتواءً على اللاجئين بمعدل يصل إلى نحو ٢٥٧ لاجئ لكل ١٠٠٠ ساكن، تليها الأردن بمعدل يقدر بحوالي ١١٤ لاجئ لكل ١٠٠٠ ساكن حسب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. إضافةً إلى ذلك، تعد لبنان مأوىً لأقدم اللاجئين وأكثرهم عدداً، حيث تصفهم المفوضية باللاجئين "طويلي الأجل"، ويُعرفون بأنهم مجموعة مكونة من أكثر من ٢٥٠,٠٠٠ فرد يقفون مُهجرين عن أوطانهم لفترة تزيد عن خمس سنوات.

وذكر التقرير أن نكبة عام ١٩٤٨ (التهجير الذي تلا إنشاء دولة إسرائيل) تسببت بعواقب أثرت بشكل جذري على حياة الفلسطينيين وأحفادهم حتى بعد انقضاء عدة سنوات. وبالمقارنة مع اللاجئين في أماكن أخرى من العالم، فإن اللاجئين الذين يعيشون في لبنان على وجه الخصوص يواجهون حالة غير مسبوقة من الاستبعاد السياسي والاقتصادي والاجتماعي. إلى جانب ذلك، فإن أكثر من نصف اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في لبنان لا يملكون خياراً آخر غير العيش في مخيمات رديئة ومكتظة بالسكان، ويعيش الباقون في ٢٧ تجمع آخر.

وأشار إلى أن اللاجئين يمنعون عادةً من التملك، ويتم فرض قيود خانقة عليهم بالإضافة إلى المعايير الاجتماعية التي تحدد المدارس والوظائف والرعاية الصحية التي باستطاعة اللاجئين أن يتلقوها (إذا ما كان باستطاعتهم تلقي مثل تلك الخدمات).

ولفت الانتباه إلى أن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (١٩٤) يدعو إلى وجوب السماح بالعودة للاجئين الراغبين في الرجوع إلى ديارهم والعيش في سلام مع جيرانهم على أن يتم ذلك في أقرب وقت ممكن عملياً، إضافةً إلى وجوب دفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة عن كل فقدان أو ضرر يصيب الممتلكات.

وطالب المرصد الأورومتوسطي الأمم المتحدة والدول الأعضاء بأن تفي بذلك القرار، كما دعا إسرائيل بأن تلتزم به وتطبقه، ويحث على فرض العقوبات عليها في حال عدم استجابتها.

وتقدر استبيانات قامت بإجرائها منظمة العمل الدولية بأن اللاجئين الفلسطينيين يساهمون سنوياً بأكثر من ٣٠٠ مليون دولار للاقتصاد اللبناني، ويتم تقديم غالبية تلك المبالغ من المناطق القروية حيث يعيش معظم الفلسطينيين، رغم حقيقة فرض القيود الخانقة على مصادر رزقهم.

ويخلص التقرير إلى وجوب تقديم المجتمع الدولي الدعم اللازم للحكومة اللبنانية حتى تستطيع منح اللاجئين الفلسطينيين حقوقهم الأساسية، بما فيها السماح لهم بعيش حياة كريمة بينما يتم حل قضيتهم ليعودوا إلى موطنهم الأصلي.

جنيف، ٢٠١٥/٦/١٨ المرصد "الأورومتوسطي"،

٤١. فاببوس في جولة شرق أوسطية لاستكشاف إمكانية إطلاق مفاوضات السلام الفلسطينية . الإسرائيلية

باريس -ميشال أبو نجم: يقوم وزير الخارجية الفرنسي لوران فاببوس، يومي السبت والأحد المقبلين، بجولة مكثفة وسريعة في الشرق الأوسط، تقوده تباعا إلى مصر والأردن وفلسطين وإسرائيل، وتتركز بشكل أساسي على النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي وإعادة إطلاق مفاوضات السلام، ورغبة باريس في استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يعيد التأكيد على محددات السلام وي طرح مهلة زمنية للمفاوضات.

واستبق فاببوس جولته باتصال هاتفية بنظيره الأميركي جون كيري، للتعرف على مواقف واشنطن كما هي عليه اليوم. كذلك سيتابع فاببوس مشاوراته الاثنتين المقبل، مع نظرائه الأوروبيين في اجتماعهم في لوكسمبورغ، والثلاثاء مع نظيره الروسي على هامش الاجتماع المقرر في العاصمة الفرنسية والمخصص للملف الأوكراني.

وجاء في بيان للخارجية الفرنسية، أمس، أن الزيارة «ستوفر الفرصة لمناقشة المقترحات الفرنسية من أجل معاودة إطلاق البحث عن حل للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي وفق المحددات المعروفة». وأضاف البيان أن الأولوية يجب أن تركز على «إعادة توفير الشروط (الضرورية) للعودة إلى مفاوضات تتمتع بالصدقية وتؤدي إلى نتيجة، مما يعني الحاجة إلى إطار دولي متجدد يتضمن مواكبة دولية تضم (أيضا) الشركاء الإقليميين الكبار، وتوافقا حول محددات واضحة لإطلاق المفاوضات، وروزنامة زمنية (لإنهائها)، لأنه كلما مر الزمن ابتعد السلام وزادت مخاطر التوتير».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٦/١٩

٤٢. الفائدة السالبة مستحيلة نظرياً مطبقة فعلياً

عبد الله بن ربيعان-الرياض: لا يمكن لأسعار الفائدة نظرياً أن تكون سالبة، لأن الناس ببساطة ستسحب أموالها من المصارف، فلا يُعقل أن تدخر مبلغ ١٠٠ ألف دولار لتعود وتستردّ بعد فترة زمنية ٩٩ ألف دولار فقط، أي أن المصرف بدلاً من إعطائك فائدة موجبة، حسم من مدّخراتك. اقتصادياً أيضاً، لا يمكن للفائدة أن تنزل تحت مستوى الصفر، ويسمى سعر الفائدة الصفري «الحد الأدنى للفائدة» (Zero Lower Band)، وهي النقطة التي يراها الاقتصاديون مصيدة السيولة «Liquidity trap» وفقاً للتحليل الكينزي، وفيها يفصل الناس الاحتفاظ بالنقد بدلاً من شراء أية أصول مالية لا تدرّ أية عائدات، لأن الفائدة عليها صفر (لم يخطر في بال كينز بالطبع يومها، أن تكون الفائدة سالبة).

واقعيًا، وبخلاف السائد والنظري، يشهد العالم اليوم أسعار فائدة سالبة، حتى أن بعض حواسيب المصارف وقعت في مشكلة مشابهة لحلول الألفية الجديدة قبل ١٥ سنة، حيث أن أجهزتها غير مبرمجة لاحتساب فائدة بالسالب، لأن الأمر فعلاً غريب وجديد وغير منتظر.

وإن كانت اليابان بدأت بخفض سعر الفائدة الإسمي لمعدلات سالبة في تسعينات القرن الماضي لفترة قصيرة نتيجة الركود، فإن ما حدث خلال السنوات الأخيرة التي أعقبت الأزمة المالية، كان غريباً وجديداً ولا يوجد في نظريات الاقتصاد ودراساته ما يدعمه أو يتنبأ به ولو على سبيل الافتراض.

فخلال العام الماضي، قرر «المركزي» الأوروبي خفض نسبة فائدة على الودائع إلى سالب ٠,١٠ في المئة، وهذا الخفض باتجاه منطقة السالب كان الأكبر والأكثر أثراً على مستوى العالم. حتى وإن كانت الفائدة السالبة بدأت في زمن ما بعد الأزمة العالمية من «المركزي» السويدي في ٢٠٠٩، واستمرّ عليها الى اليوم (أعلى نسبة فائدة سالبة حالياً في العالم تسجّل في السويد عند ٠,٨٥ في المئة). ثم حذا حذو البنك المركزي الأوروبي كلّ من الدنمارك وسويسرا، حين خفّضوا أسعار الفائدة الى مستويات غير مسبوقّة عند سالب ٠,٧٥ في المئة، إلا أن خطوة هذه البلدان الصغيرة ليست لتعزيز النمو كما هو هدف البنك الأوروبي، وإنما بهدف عدم ارتفاع قيمة عملاتها في مقابل اليورو. فعلياً، ما يحصل في دول العالم الغربي ومعها اليابان وفقاً لوصف أستاذ الاقتصاد والسياسة في جامعة بيركلي كاليفورنيا، باري إيشنغرين Barry Eichengreen: «قابل التوسع النقدي بالتوسع النقدي، وقابل خفض قيمة العملة بخفض قيمة العملة». وهو ما يراه السلوك السائد لكبريات المصارف العالمية، وهو ما يحدث فعلياً على مستوى العالم.

بعض المحللين يخفّف من وطأة الحدث، ويرى أن سعر الفائدة السالب المقصود هو سعر الفائدة الإسمي وليس الحقيقي، وهو كلام لا يُقبل كثيراً، فأرقام التضخّم في العالم الغربي كلها قريبة من الصفر، وبالتالي فإن الفائدة الإسمية قريبة أو مساوية تماماً للفائدة الحقيقية طالما معدل التضخم عند الصفر.

إن سعر الفائدة السالب هو عقوبة للمصارف التي تحتفظ بأية أموال لدى المصارف المركزية، وبالتالي فإن البنوك ليس أمامها خيار سوى أن تفرط في الإقراض، وتدفع الناس الى الافتراض بأية وسيلة. وما لم تستطع فهي بين خيارين، إما أن تتحمّل بنفسها كلفة العقوبة المتمثلة في دفع الفائدة السالبة من خزائنها من دون تمريرها للمودعين، أو أن تحسم من ودائع الزبائن ما يعادل قيمة الفائدة السالبة. ويشير بعض الأرقام إلى أن بعض المصارف قرّرت اتباع السياسة الأولى، ما يشكل خطراً عليها ويضعف قدرتها المالية بالضغط على هامش أرباحها، ما يجعلها غير راغبة في الإقراض

أصلاً. كما أن بعضاً آخر اتبّع السياسة الثانية، وهو الحسم من أموال المودعين حتى ولو بطريقة غير مباشرة برفع تكاليف الإدارة والخدمات التي تقدّمها لهم، ما يندّر بهروب هؤلاء المودعين بأموالهم خارج النظام المصرفي كلّه.

ولكن، هل فعلاً أن الرقم صفر هو الحد الأدنى الذي يقبل عنده المودعون ببقاء أموالهم في المصارف؟ وإن كان الصفر هو الرقم الحاسم، فلماذا لا يسحبون أموالهم حينما تنخفض الفائدة اليوم عن الصفر؟

الإجابة جاءت في تقرير نشرته «وول ستريت جورنال» أخيراً، أشارت فيه إلى أن الصفر ليس الرقم الحاسم اليوم، بل إن الناس مستعدّون للسماح بفقد ٢ إلى ٣ في المئة من مدخراتهم قبل أن يقدموا على حفظ النقود في مخابئ داخل منازلهم. والسبب يعود إلى سهولة الصرف الإلكتروني، والمحفظة الذكية، والشيكات، إذ وجدت دراسة أن كلفة حمل النقود تفوق بـ ١١ ضعفاً حمل بطاقات ووسائل الدفع الإلكترونية الممغنطة. كما أن حماية المدخرات من السرقة ستجعل كلفتها تفوق ٢ في المئة. ويختتم التقرير بأن نظام الضرائب والمحاسبة الحديث لا يسمح لغير الأفراد باستبقاء السيولة خارج النظام المصرفي.

إن ما يقال عن حدّ الفائدة الصفري الأدنى الذي ساد طوال عقد ونيف، سرعان ما تبين خطأه، وفي ظلّ التغيرات العالمية والسياسات المالية التوسعية وغير المسبوقة في العالم من قبل، فإنّ الحد الأدنى للفائدة الذي يمكن أن يقبله المودعون ليس صفرًا بل نزل إلى سالب ٢ وسالب ٣، وربما إلى أكثر من ذلك. ففي عالم يقوم على الصيرفة والمكننة والحواسيب، لم يعد مناسباً السؤال أصلاً عن الحدّ الذي سيعود فيه الناس إلى حفظ أموالهم السائلة تحت مخدات نومهم، فلم يعد ذلك موجوداً سوى في بعض الأفلام السخيفة.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/١٩

٤٣. استراتيجية إسرائيل.. تغيرات بارزة

د. أسعد عبد الرحمن

استطاعت الآلة الحربية الإسرائيلية هزيمة الدول العربية وفق استراتيجيات أدت إلى إخراج دول من الصراع العربي الإسرائيلي عبر «معاهدات سلام». ورغم أن قادة الدولة الصهيونية، منذ تأسيس «دولة إسرائيل»، يؤمنون بالقوة العسكرية الإسرائيلية كعنصر أساسي في المحافظة على بقاء الدولة عبر توجيه الضربات الاستباقية الخاطفة ونقل المعركة إلى أرض «العدو»، إلا أن الأحداث الدموية المتسارعة في منطقة الشرق الأوسط، تجبر إسرائيل على التفكير باستراتيجية جديدة. فالضربات

الاستباقية ونقل المعركة إلى أرض «العدو» أسقطتهما الصواريخ الفلسطينية والعربية، ولم يعد ذاك العنصران قادرين على الحسم، وبالذات في الوقت الذي تستغل فيه إيران هذا الوضع لتوسيع نفوذها قرب «حدود» إسرائيل، في ظل تنظيمات دينية راديكالية، جاهزة لملء الفراغ. لذلك، طالب العديد من السياسيين والمحللين الإسرائيليين بالبحث عن استراتيجية جديدة، بعد أن أسقطت الاستراتيجية القديمة السابقة «تنظيمات» وليس دول، وبعد أن تبين لهم عظم مخاطر تأثيرات المحيط العربي على «الداخل الإسرائيلي».

وقد ركز مؤتمر «الأمن القومي الإسرائيلي» الخامس عشر الذي نظمه مركز هرتسليا مؤخراً على البحث عن وسائل تحسين قدرة إسرائيل لمواجهة المخاطر الناجمة عن التحولات التي طرأت على بيئتها الإقليمية، واستغلال فرص مستجدة.

المقدم «رون تيرا»، وفي بحث جديد معد خصيصاً لـ «معهد دراسات الأمن القومي» (INSS)، يحذّر إسرائيل من التورط في مغامرات مكلفة تستهدف محاولة القيام بـ «هندسة سياسية» لمناطق عربية. ويقول تيرا: «إن أفضل طريقة لإسرائيل للنجاة من العاصفة الإقليمية تكمن في اعتماد استراتيجية «سور دفاعية»، مدعومة بقدرة معززة على تسديد ضربات بعيدة المدى، والتعاون مع القوى والدول العربية التي تتجح في البقاء». ويضيف: «إن البيئة المحيطة بنا آخذة في التبدل بشكل أساسي، وهناك فراغ يتكوّن من حولنا، فقد دخل لاعبون جدد إلى هذا الفراغ أقوى بكثير من اللاعبين القدامى، فييران أقوى بكثير من سوريا». ويختم «تيرا» بالقول: «التعاون الإقليمي مع أكبر عدد ممكن من اللاعبين هو مفتاح هذه الاستراتيجية حتى لو تبين أن الكثير من هذه العلاقات مؤقتة، وهشة، وسرية. وينبغي على إسرائيل أن تسلّح وتشارك في تمويل مجموعات إثنوية مثل: الأكراد، والدروز، وغيرهم. علاوة على ذلك، هناك إمكانية لتحقيق توازن مع جماعات محلية مثل (جبهة النصر) في جنوب مرتفعات الجولان السورية». وفيما يخص المسألة الأخيرة، يقول المحلل السياسي الإسرائيلي يعقوب لابين: «بالنسبة لكل من إسرائيل والنصرة، يبدو أن الأهم هو منع إيران وحزب الله من إقامة موطن قدم لهما في هذه المنطقة، وبالتالي من الممكن التوصل إلى حالة من التجاهل المتبادل مع النصر». وفي سياق تبرير ما سبق، يأتي طرح وزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعلون: «إن إسرائيل تتعامل مع الأوضاع الحساسة في منطقة حدودها الشمالية بصورة غاية في الدقة، مثل مبضع الجراح كي تتجنّب انقضاك كل القوى النشطة في تلك المنطقة عليها إذا ما أخطأت في حساباتها».

وفي مقال لافت، كتب «إفرايم هليفي»، الرئيس السابق لجهاز «الموساد» ولـ «مجلس الأمن القومي الإسرائيلي»، يقول: «في السنوات الأخيرة، أولى قادة الدولة وزناً متزايداً لمفهوم استراتيجي ثالث هو

ردع العدو. وبناءً على ذلك، وفي حالات كثيرة، تحدت غايات هذه الحملة العسكرية أو تلك بهدف «إعادة الردع». الحكومة الجديدة مطالبة بأن لا تستمع إلى استعراض حول قدرات العدو وقدرات إسرائيل فيما يتعلق بالتصدي للأعداء فقط، بل أيضاً القيام بمراجعة جذرية لكل المفاهيم التي عملت إسرائيل بموجبها في العقود الأخيرة ومراجعة الأهداف التي وضعتها لنفسها». ويختم هليفي قائلاً: «ثمة ضلع حيوي آخر للنهج الأمني هو الجانب السياسي. فإسرائيل التي تحرص، منذ سنوات عديدة، على تحقيق ردع متبادل مع كيانات غير دولية ليست مسألة فلسفية فقط، فالحكومة مطالبة بأن تحدّد نفسها بوضوح ما هو موقف إسرائيل من عدوها حزب الله وحماس، وكذلك من السلطة الفلسطينية، إذ ليس لدى إسرائيل قول صريح بشأن هذه المسألة. ولا يجوز أن ننسى قاعدة أخرى هي في صلب سلوكنا: المبادرة والسعي إلى الاشتباك العسكري والسياسي مع الخصم، فالذي لا يبادر يترك الملعب للخصوم». وعن هذه النقطة الأخيرة يؤكد «عاموس يادلين»، جنرال الاحتياط ومدير «معهد دراسات الأمن القومي»، على ضرورة عودة إسرائيل إلى المبدأ الذي وُضع في خمسينيات القرن الماضي وستينياته: «إلقاء المسؤولية على الدولة التي يستخدم العدو أراضيها لشن هجمات ضد إسرائيل»!

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/٦/١٩

٤٤. حركة المقاطعة: رد أخلاقي

جيمس زعبي

كان رد الحكومة الإسرائيلية على حركة «المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات» متوقفاً بشكل كبير. وقد عمد القادة الإسرائيليون، في ضوء عجزهم عن إجراء أي نقد ذاتي، إلى صب جام غضبهم على منتقديهم وضحاياهم.

خلال السنوات الأخيرة، طبق عدد من الكيانات والجهات تدابير لمقاطعة إسرائيل، بينما يدرس بعضها القيام بإجراءات عقابية أخرى، في محاولة لإحداث تغيير في السلوكيات الإسرائيلية داخل الأراضي المحتلة. وتطالب الحكومات الغربية إسرائيل بوضع علامات على المنتجات، توضح ما إذا كان منشأها المستوطنات في الضفة الغربية، لكي تميزها عن صادراتها الأخرى. كما قررت بعض الكنائس وصناديق التقاعد الأميركية سحب استثماراتها من الشركات التي تؤيد الاحتلال والمؤسسات الاستيطانية. ونجحت جماعات طلابية أميركية وبريطانية في الفوز بأصوات تطالب مؤسساتها بدعم «حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات». وأشارت أيضاً بعض المنظمات الأكاديمية

وبعض العلماء والممثلين المشاهير، إلى نية مقاطعة إنتاج المؤسسات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة.

وفي مواجهة حملة الضغوط الدولية المتزايدة، تخوض حكومة نل أبيب معركة دفاعية، وقد أشار نتتياهو أثناء حديث له في إسرائيل الأسبوع الماضي إلى أن إسرائيل تخوض «معركة كبيرة ضد حملة دولية لتشويه سمعتها»، مؤكداً أن «آخر ما ينبغي علينا فعله هو أن نطأئ رؤوسنا ونسأل أنفسنا أين الخطأ الذي ارتكبناه، لأننا لا نخطئ ولم نرتكب خطأ!»

وقد زعم نتتياهو أن الحملة هذه شكل جديد من أشكال معاداة السامية. وذهب آخرون في حكومته إلى ما هو أبعد، واصفين حركة «المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات» بـ «الإرهاب» أو مساوين بينها وبين الجهود النازية لشيطنة أو محو اليهود!

وكرد مبدئي، فقد جرم النظام القانوني في إسرائيل الأنشطة التي تؤيد الحركة، واقتفى الموالون لإسرائيل في الكونغرس أثرهم بتبني صيغة في كل من قانوني التجارة وسلطة الجمارك الأميركية، المنظورين، من شأنها استهداف الدول أو الشركات التي تقاطع أو تعاقب أو تسحب أموالها من إسرائيل بأي صورة.

تتصرف إسرائيل بوقاحة. فهي تصدر الأراضي وتهدم المنازل الفلسطينية بلا رادع أو عقاب، وتعتدي على الحريات الأساسية للفلسطينيين، ثم تقوم بمعاينة السلطة الوطنية عن طريق رفض تحويل إيرادات الضرائب، كما تساند التشريعات الأميركية التي تعاقب وتسحب التمويلات من أي كيان تابع للأمم المتحدة يعترف بالحقوق الوطنية الفلسطينية.

وعداية إسرائيل تجاه الأمم المتحدة قصة قديمة، فعندما صوتت الجمعية العامة بغالبية ١٤٣ عضواً مقابل ثلاثة فقط لمصلحة وضع فلسطين كدولة، شجبت إسرائيل المنظمة العالمية ووصفتها بـ «مجموعة من الدول المعادية للسامية وديكتاتوريات العالم الثالث».

وأصرت إسرائيل على أن الأمم المتحدة منظمة متحيزة لا أمل فيها، وعاجزة عن لعب أي دور منصف! ثم أخذ مؤيدو إسرائيل يضغطون على الكونغرس الأميركي لتمرير تشريع أحادي الجانب مناهض لفلسطين أو معادٍ للأمم المتحدة!

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٦/١٨

٤٥. تكتيك "العدو الصديق" في التعامل مع "حماس"

أفرايم هليفي

يضطر المزيد فالمزيد من اللاعبين في الساحة الدولية - دول وغير دول - مؤخراً للتعبير عن الوضع الذي يكون فيه لاعب ما صديقاً وعدواً في آن. وقد بدأوا يسمونهم Frenemies - عدو صديق، وهي كلمة تضم فيها عبارتي العدو والصديق في آن واحد. اللاعب العدو صديق يدير منظومة علاقات مركبة مع محيطه - يقاتل ضد خصم ما، وهكذا يساهم مساهمة مهمة في خدمة عدو آخر له.

«حماس»، مثلاً، توجد في وضع حرب مع إسرائيل، بينما صراعها ضد منظمات أخرى في القطاع، لا تخضع لإمرتها، يخدم الاحتياجات الأمنية لإسرائيل.

فضلاً عن ذلك، فإن «حماس» تتمتع بحرية عمل أكبر من تلك التي يسمح بها الرأي العام الدولي لإسرائيل، وهي أسرع وأكثر نجاعة تجاه الخصم المشترك.

في الشمال الوضع أكثر تعقيداً، فعدد اللاعبين غير الدول أكبر - «حزب الله»، جبهة النصرة، «القاعدة»، «داعش»، الجيش السوري الحر، كل واحد من هؤلاء يلحق خسائر بالأرواح بأعداء إسرائيل، والصراع بين اللاعبين المختلفين يضعف كلاً منهم حيال إسرائيل، ويحتمل أن ينشأ في الشمال أيضاً عدو صديق من بين اللاعبين.

واقع جديد يحتاج استراتيجية وتكتيكاً جديدين.

أولاً، الاعتراف بالفارق بين اللاعبين غير الدول المختلفين والتعاطي مع كل واحد منهم بشكل محدد. فقد انتهى مفعول القول الذي يجمعهم جميعاً بأنهم إرهابيون مصنوعون من عجينة واحدة.

ثانياً، هجر النهج المبدئي الذي يرفض كل اتصال سياسي مع الإرهابيين. فمثل هذا النهج يمنع إسرائيل من استخدام أدوات حيوية لغرض فهم الخصم والتأثير على طريقة تفكيره.

ثالثاً، تصنيف اللاعبين حسب اعتبارات «الكلفة - المنفعة» وإثابة من يساهم في مصلحتنا الأمنية.

رابعاً، تصميم أسلوب ومضامين لخطاب جدي وموضوعي مع بعض اللاعبين الجدد حسب مصالح إسرائيل. ينبغي تقرير ما يطلب من هذه المجموعة أو تلك وما يعطى لها بالمقابل. وبدلاً من سياسة الهدوء مقابل الهدوء يجب تطوير سياسة أكثر دينامية، تسعى إلى تغيير الأوضاع الأساس لصالح الطرفين المتحاورين.

خامساً، بدلاً من الانشغال في الحكم على الواقع الذي نعيش فيه، علينا أن نكسر جهداً أكبر كي نجد السبل للتعايش معه. فمثلاً، كلما اتسعت حركة المواد والبضائع إلى قطاع غزة يتسع مدى

الاتصال بين الإسرائيليين والغزيين في معابر الحدود وفي وسائل الاتصال الجديدة التي تحطم الحواجز والحدود المادية. يجب أن نستنفذها لا أن نقيدها. إذا ما نضجت الاتصالات الأخيرة لتصبح اتفاقاً بين إسرائيل و«حماس» لفترة محدودة، من الضروري جعله مدماكاً أول للسير في طريق جديدة. وعلى التكتيك أن يؤدي إلى استراتيجية حوار مستمر. فتعزيز كل تسوية سيكون منوطاً دوماً بالعلاقات التي بين مواطني إسرائيل من هذا الجانب من الحدود والعرب في جانبه الآخر.

لقد اقتبس مصدر رسمي، مؤخراً، يقول إن لدينا هدوءاً حتى دون أن نعطي الفلسطينيين ميناة ومطاراً في غزة، ودون أن نتناول هذين الطموحين فإن المحادثات الأخيرة تثبت أنه انقضى زمن صيغة الهدوء مقابل الهدوء. مثل هذا النهج يضمن جولة قتالية أخرى. إن الخطاب الرسمي على الجانبين سيستمر، ولكن هذا لا ينبغي أن يمنع الطرفين من إيجاد السبل لحديث أقل قتالية. إسرائيل و«حماس» ستواصلان الاستعداد للجولات التالية من القتال وكأنه لا يوجد بديل آخر.

ولعله حقا لا يوجد. ولكن إذا ما اندلعت الجولة الرابعة مع غزة كقدر دون أن تكون فحصت بدائل أخرى، فلا يمكننا الادعاء بأنه فرضت مرة أخرى علينا حرب «لا مفر منها». لا يمكننا أن نقول هذا للعالم، والأهم من ذلك لا يمكننا أن نوجه نظرة مباشرة ونقول هذا لمواطني إسرائيل.

«يديعوت»، ٢٠١٥/٦/١٩

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١٩

٤٦. بتكلفة تبلغ 4.5 مليار دولار جزيرة سياحية على ضفتي نهر الأردن

تمار درسلر

منذ أكثر من عقد تحذّر منظمات البيئة في إسرائيل من موت نهر الأردن. العملية التي بدأت مع قيام الدولة أخذت تزداد، ومع تحول النهر إلى مصب مفتوح للمجري أصبحت البيئة هناك كارثية. لكن هذا الأمر توقف، وعاد نهر الأردن إلى الحياة.

يوم الأربعاء الماضي كشفت منظمة «أكوفيس» الدولية، التي تعمل في إسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية، عن خطة مركبة وبعيدة المدى، تبلغ تكلفتها ٤,٥ مليار دولار، وتهدف إلى إعادة إعمار كل المنطقة حتى العام ٢٠٥٠.

رغم التكلفة الباهظة والحاجة إلى التنسيق بين ثلاث سلطات منفصلة، إلا أنهم متفائلون في المنظمة ولديهم سبب لذلك. منظمات البيئة وممثلون رسميون لم يشيروا في الخطة فقط إلى البعد البيئي بل

أيضاً إلى تشجيع النمو والاقتصاد، بناء على أن الحديث يتم عن منطقة ذات إمكانية سياحية كبيرة بالنسبة لإسرائيل وجاراتها. إضافة إلى ذلك فإنه لم يفهم التذكير بالأهمية الأمنية ومساهمة المشروع في الاستقرار الإقليمي والسلام.

إعادة المقطوع

قبل كل شيء، كيف تحول النهر إلى خط مجار مفتوح؟ في الماضي تدفق في نهر الأردن ١,٣ مليار كوب من المياه في السنة. وحسب شهادات تاريخية من القرن التاسع عشر وبداية الاستيطان في الغور، وصل عرض النهر إلى ٤٠ - ٦٠ متراً. وخلال السنين تراجع منسوب المياه بنسبة ٩٨ بالمئة بسبب حفر المياه المتدفقة إلى النهر. حسب أقوال جدعون برومبيرغ من منظمة «أكوفيس»، فإن ٤٦ بالمئة من المياه التي تتدفق إلى النهر تم حفرها من قبل إسرائيل، و ٢٥ بالمئة من قبل سورية و ٢٣ بالمئة من الأردن. هكذا، بعد عشرات السنين من وقف تدفق المياه، وتدفق المجاري من بيسان وأراضي السلطة الفلسطينية والأردن فقد النهر أكثر من ٥٠ بالمئة من التنوع البيولوجي. الأسماك والحيوانات والنباتات انقرضت وتحول النهر إلى مجار. الوحيدون الذين تجرؤوا على الغطس في مياه النهر كانوا السياح المسيحيين الذين لم يعرفوا إلى ماذا يدخلون. من أجل إنقاذ نهر الأردن فإن على الدول إعادة ما اقتطعته. يفترض أن تقدم إسرائيل ٢٠٠ مليون كوب في السنة، وسورية ١٠٠ مليون كوب والأردن ٩٠ مليون كوب. وبسبب الوضع الإقليمي غير المستقر والحروب الداخلية، فإن سورية غير مشاركة في المشروع، ويبدو أنها لن تكون مشاركة في المستقبل القريب. لكن إسرائيل والأردن تناضلان من أجل إصلاحه ولديهما سبب جيد لذلك. نهر الأردن هو أحد خزانات المياه الأكثر أهمية بالنسبة لإسرائيل. فأكثر من ٦٠٠ ألف شخص يعيشون في غور الأردن على جانبي الحدود: ٥٠ ألف إسرائيلي، ٥٦ ألف فلسطيني ونصف مليون أردني، بعضهم لاجئون في وضع اجتماعي - اقتصادي متدن. قبل خمس سنوات تحملت إسرائيل المسؤولية وبدأت في معالجة النهر. في البداية لم ينجح التعاون مع الجانب الأردني والفلسطيني، لكن الحكومة فهمت ضرورة الحفاظ على النهر، وقد فعلت ذلك بشكل سياسي داخلي.

من خلال التعاون بين سلطات مصب طبرية ونهر الأردن الجنوبي، وزارة البيئة والمجالس المحلية عيمق هيردين وعيمق همعينوت، أقيم موقع تكرير للمياه العادمة في بتتياه قرب طبرية. وقد بدأ هذا

الموقع في العمل في العام ٢٠١٣، وبعد مرور ٤٩ عاما من عدم تدفق المياه من طبرية إلى نهر الأردن، تدفق ٩ ملايين كوب من المياه الصالحة. و ١٢ كم من النهر في الجزء الجنوبي من طبرية تم إصلاحه، وتتوي إسرائيل ضخ ٣٠ مليون كوب من المياه الصالحة الى النهر في كل سنة. يمكن أن نلاحظ عودة الحيوانات إلى المنطقة التي تم إعمارها، وأيضاً النباتات، في العامين الأخيرين. وهم يعملون الآن في الجانب الأردني على إنشاء مركز تكرير للمياه العادمة، سيفتح العام القادم، وسيساعد على استمرار أعمار النهر. وبمفاهيم بيئية فان الحديث يدور هنا عن حلم وعن ثورة حقيقية.

جسر للسلام

«قررت الحكومة الأردنية تبني الخطة المتعلقة بالجانب الأردني للنهر»، يقول برومبيرغ بتفاؤل. «رغم أنه ما زال هناك عمل في مجال تكرير المياه العادمة في الأردن، إلا أنهم انتهوا من إنشاء موقع التكرير في الشمال. السلطة الفلسطينية أيضاً أنهت إنشاء موقع مشابه في منطقة أريحا. الخطة الحكومية الإسرائيلية تعمل بشكل يستحق التقدير، وأؤمن أننا سنصل في نهاية المطاف إلى ١٠٠ مليون كوب من المياه. وهذه أشياء كانت تبدو غير ممكنة قبل خمس سنوات».

في المؤتمر الذي عقد في الأردن، الأسبوع الماضي، شارك رئيس سلطة غور الأردن عن الجانب الأردني، سعيد أبو هامور، ونائب الوزير الإسرائيلي للتعاون الإقليمي، عضو الكنيست أيوب قرا، ونائب وكيل وزارة الزراعة الفلسطيني، عبد الله لحوح، وأعضاء الكنيست ميراف ميخائيلي، عومر بار ليف ويوسي يونا، وممثلون من دول أوروبية تدعم الخطة اقتصادياً أيضاً، وشخصيات رفيعة من البنك الدولي.

«نهر الأردن مهم بشكل خاص بالنسبة لملايين المؤمنين من أرجاء العالم، وعلى عاتقنا تقع مسؤولية إعمارها، من أجلهم ومن أجل الجمهور الإسرائيلي»، قال عضو الكنيست قرا. «لا أشك أن هذه الخطة ستجد صداها في أرجاء العالم، وستوجد عددا لا يحصى من الفرص لسكان المنطقة. علينا مكافحة التطرف وبناء جسور السلام مع دول العالم».

سعيد أبو هامور، الممثل الرسمي للحكومة الأردنية، أعلن عن الالتزام بهذه الخطة: «سلطة غور الأردن بذلت جهداً كبيراً من أجل إعمار النهر، ونحن نعمل بالتعاون مع الجانب الإسرائيلي من أجل عدم تلوث نهر الأردن».

المسؤولية عن جفاف النهر مشتركة، فهي تسري على الجانب الإسرائيلي والأردني والسوري، بسبب إقامة عدد كبير من السدود والآبار التي عملت على تجفيف تدفق نهر اليرموك. تقريبا ليس لدينا

بحر في الأردن لكي نستخدمه لتحلية المياه، لذلك فان تحويل نهر الأردن إلى مصدر أساسي للمياه ولتطوير اقتصادي وإقليمي هو أمر ضروري، وعلينا جميعا تحمل المسؤولية والدفاع عنه. سنعمل معا من اجل المصالح المشتركة لكل شعوبنا».

الأمل مشترك وكذلك الميزانية. وقد شارك في المؤتمر ممثلون عن ٢٠ دولة ومؤسسات دولية أظهرت اهتمامها بالخطة وبطرق التمويل.

«المشروع يتكون عمليا من ١٢٧ مشروعا يصل تاريخها حتى ٢٠٥٠»، قال بروميرغ. «لهذا ليس هناك حاجة إلى تجنيد أو استثمار كل المبلغ من البداية كشرط مسبق، ويمكن البدء في تمويل مشاريع قصيرة المدى، تقدر تكلفتها بنحو نصف مليار دولار تقريبا».

ماذا يوجد على جدول العمل إضافة إلى إعمار نهر الأردن، ومعالجة مصادر تلوثه؟ في القائمة يمكن إيجاد مجموعات عمل مشتركة لممثلي الحكومات: تطوير السياحة في المنطقة التي يمكنها تقوية الاقتصاد المحلي وخلق أماكن عمل جديدة، وتطوير مدينة أريحا وإقامة الحدائق المشتركة والمدن الجديدة في غور الأردن، وتطوير الزراعة، وبناء البنى التحتية وفتح الشوارع والمواصلات العامة.

تحديدا في الفترة التي يعتبر فيها الشرق الأوسط طنجرة ضغط تغلي، فان التأكيد على الموضوع البيئي يخلق شيئا من الحياة الطبيعية هنا. «هذه الخطة ليست فقط بيئية، وهي لا تخص فقط حزب الخضر»، يقول بروميرغ.

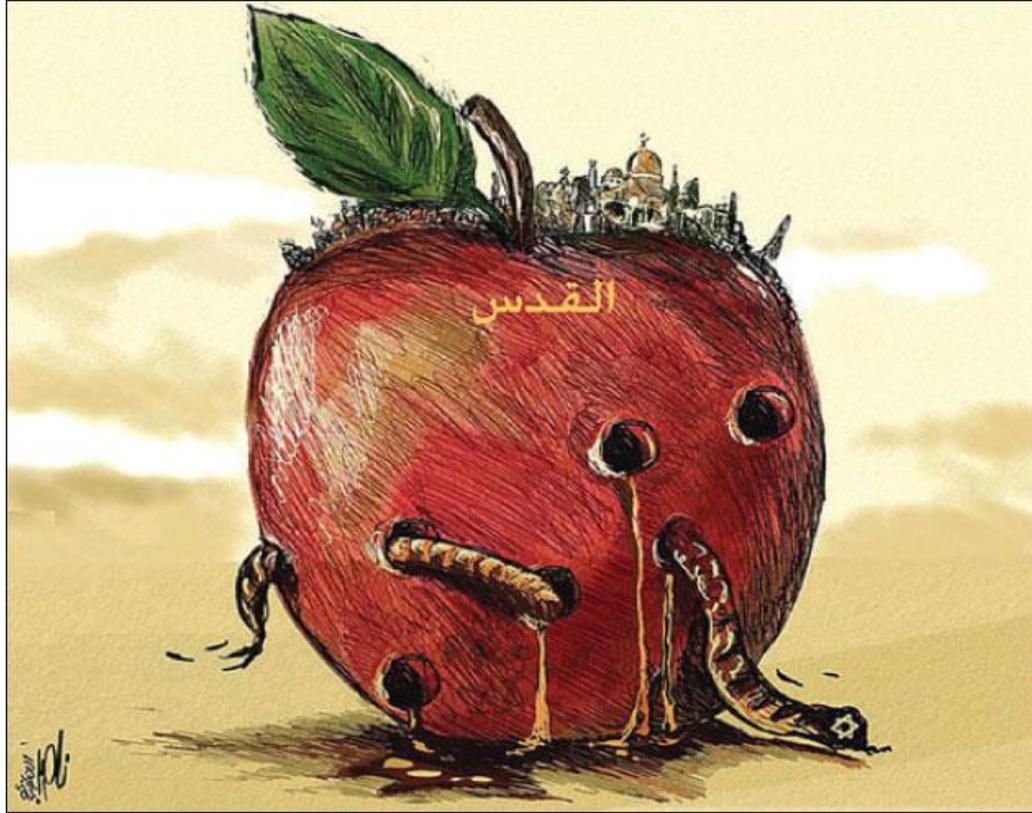
«الحديث ليس فقط عن إعمار نهر الأردن بل عن إعمار الحوض كله وخلق الاستقرار، ولا سيما في الفترة التي تغلي».

هذا هو أيضاً السبب وراء اهتمام الأردنيين والفلسطينيين، حيث يعتبرون الخطة فرصة لخلق جزيرة من الاستقرار الاقتصادي، وبالتالي تقليص تأثير «داعش» وجهات راديكالية الأخرى.

«معاريف»

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١٩

٤٧. كاريكاتير:



الغد، عمان، ٢٠١٥/٦/١٩